من الألف للألف

من الألف للألف

شعر

محمد عادل

تصميم الغلاف: محمود عبد الناصر

رقم الإيداع: 2022/27889

I.S.B.N:978- 977-6854-88-8

الطبعة الأولى2023م

للنشر والتوزيع

الإدارة: 17 ش عزت باشا المطرية، القاهرة.

المدير العام: آية سعد الدين

مدير النشر : د. رامي عبد الباقي

المدير التنفيذي : ثائر عزت

هاتف: 01099387500 - 01147633268

E – mail:zeinpublish2017@gmail.com

Facebook: Zein Publish

محمد عادل

من الألف للألف

ديوان بالعامية المصرية

للنشر والتوزيع

"إهداء"

باهدي الديوان ده لِ مين ؟..
باهدي الديوان ده لِ مين ؟..
باهديه إلى.. إبليس..
شيطان صحيح ..
لَكِنُّه كان إنسان معايا..
في وَقت كُنت حَزين..
"إهداء إلى إبليس صديقي.. "
إهدائي ملعون ؟ .. مِش مُهِم..
لَكِن الأَهم.. إنّي لا أُهدي الديوان لِ بني أدمين!

"ما لَم يرهُ القاري ء"

مين زي الشاعِرفي العالَم ؟
بيقول للناس : يا جماعة بموت ..
ف الناس تديه سوكسيه عالي بِتَسقيف مظبوط
وكإن الشاعرلا يَملُك نَفس الرغبات زي الإنسان
وكإن السوكسيه هيخلّي الشاعِرمَبسوط
-يا جماعة بموت ..
الحَق يا فُلان بيقولها ازاي
خارجة كإنها مزيكِة ناي
الواد ده شاعِربالفِطرة
بقراله وبسمعه من فترة
وبيوصِف كل مشاعري بكُل هدوء
ده انا باسكَرلما اقرا كلامُه وبانتِشي جداً
أول ما اوصل للقَفلة بافوق
والله يا عَم يا بخته بيلعَب بالكِلمة
وبيعرَف يِوصِف أحوالُه
قادِريِلعَب على وَتَرالإحساس بمرونة
ويقول ازاي للناس زعلان
ويقول ازاي للناس مبسوط
-يا جماعة بموت..
فنان فنان
يخربيت الألحان اللي بتِعزِفها على سطورَك

دي النَغمة بتِنزِل على طبلِة وِدني باحِس براحة
قول تاني الحتة دي مِ الأول
قول بالراحة
كرَّرها كتير..
وكإنك يونِس بيكرر
دعو اته لرَبُّه في بَطن الحوت
-يا جماعة بموت..
ده أكيد تأويل كان يُقصُد بيه بيموت فيها
دي أكيد فلسفة مش فاهمين معانيها
والمَعنى في بطن الشاعِرعلى رأي النُقاد
أو يمكِن مثلاً بيموت لو عينه ..
جت في عينيها
ده انت يا شاعِرعندك تفاصيل
ماعرَفش عرفت تجيبها منين ؟
عيشت الحالة والقصة دي فين ؟
وازاي و انا بقرالك حاجة بغرَق فيها
MUTEوباحِس كإني عملت الكون حواليا..
-يا جماعة بموت..
ده الوَحي ده ولّا تجَلّي يا مولانا ؟
مع انّي سايبها بقالي سنين وسنين
بس كإنك كُنت معانا
وحكيت مو اقِفنا وبلاوينا
وحكيت سهر اتنا وغناوينا
طب وضَّحلي
ازاي قادرتقلَع شخصيتَك وطريقتَك

علشان تتقمَّص شخصية واحِد فينا
بالله يا مولانا اشرحهالي
اشرحهالي ومش هعمل صوت
-يا جماعة بموت..
مين زي الشاعر في العالم ؟
بيموت في سُكات
وإن قال بيموت الناس تتبسِم لُه بفَرحة
فاكرينها مجاز وَلّا كناية
فاكرينه كلام مَصدرُه محض خيالُه
مين زي الشاعر في العالَم ؟
هيموت من غير ما الناس تسأله ماله..
مين زي الشاعر في العالَم ؟
مُضطَر عشان الناس تفهَم حالتُه
تِفهَم ألمُه الزايد ع الحَد
يكتِب نَص طويل وطويل جداً
زي النص اللي أنا باكتِب فيه دلوقتي
و انت بتقراه
ويطول السَرد
علشان يِشرَح إحساس جُملة عادية
جُملة بسيطة
-يا جماعة بموت
مِش شِعر ..
بِجَد.

بانتِحِر ؟

بِبرودي يَومِيّاً..

بانفِصِم ؟

مِن وَقت لِلتاني..

صُحبِتي ؟

عارفِنّي شَكلِيَّاً..

ضِحكِتي ؟

حامِل في أحزاني..

مين انا ؟

أنا لِسّة مِش عارِف..

شايِف ايه ؟

بِالعين دي مِش شايِف..

مين يِطَمِّن خوفي ؟

مين أصلاً..

مين يِصَدَّق إن اَنا خايِف ؟

قَصيدة لواحدة مابتِقراش""

أنا مِش جَميل..
ودي ميزة فيا أحِب اقولها لِك
وده أمر بتباهى بوجودُه وبيه
أنا مِش جميل..
ولا فيا شيء مِ اللي انتي بتحبّيه
أنا شَخص سيء..
شَخص مش مضمون..
مجنون ساعات..
أو لأه مش مجنون..
أنا حَد تاني..
وحَد تاني كمان..
إنسان معاه جواه كذا ..
إنسان..
بالتالي كل مشاعرُه متلغبطة..
ماقدرَش أحدِّد امتى هبقى سعيد..
ماقدرَش أحدِّد امتى هبقى حزين..
ماقدَرش احدِّد حتى اقول انا مين..
أنا شيء هُلامي وشيء ملامحُه طشاش
باكتِب قصايدي لواحدة مابتِقراش
وباقول مشاعِر عابرة وخلِصنا
بس انتي عارفة إن احنا ماخلِصناش

بس انتي عارفة أنا قد ايه مُشتاق
ماهو صَعب يَعني تبقي مش عارفة
ده انا كُنت باعرَف نَفسي من وَصفِك
باعرَف مَحاسني وكُل أوصافي
واللهِ كُنتي في ظُلمي انصافي
وكُنت أتوه..
تدّيني ألف دليل
كُنتي بِبساطة محلّيالي الليل
ولإنّي باعرَف نَفسي مِن وصفِك
قرَّرت ادَندِن غِنوِتي و اقول لِك:
أنا مِش جَميل..
ولا حتى كُنت جميل..
فاشِل في كُل وعودي وعهودي
كدّاب وباحلِف حِلفانات بالزور
وعينيا زايغة تلِف عَ الحِلوين
وتحِسّي برضو طَبعي طَبع خبيث
ودي فِطرة فيا بدون تدخُّل حد
أنا أهلي ربّوني بنضافة بجد
زي الملايكة مربيّين إبليس
مُمكِن اخونِك ؟
أيوة مُمكِن اخون
مُمكِن اسيبِك ؟
طب واسيبني لمين ؟
ده انا نُطفة تايهة نِفسها في حُضنِك
تِشبَع دفا وحنية تِبقى جنين

ده انتي في غيابِك شافني شَخص حَزين
قال عنّي : " شَخص حزين "
أنا مِش جَميل..
بس انتي كُل جميل..
أنا مِش جَميل..
بس انتي واحشاني..
والشوق في قَلبي مأزّم الموضوع..
في دَمعة وِقعِت مِنّي على كُمّي
من وقتَها كُم القَميص مَلسوع
فَ تخيّلي..
خَدّي اللي كله دموع..
أنا مِش جميل يا حبيبتي اه لَكِن..
كان حَقي ليلة انامها مِش موجوع
كان حَقي مرّة اضحَكها من قَلبي
أنا مِش جَميل..
بس انتي تتحَبّي ..
تِستاهلي غِنوة رايقة من فنّان
تِستاهلي مثلاً ١٠٠ قصيدِة غَزَل
تِستاهلي لوحة عظيمة من رَسّام
تِستاهلي حُسن السيرة.. حُسن المَثَل
وانا ماستاهِلشي..
حتى اكون ذِكرى
أو صُدفة عابرة في يوم صادفتها
وإن يوم عينيكي تمُر قدّامي
ههمِس لعيني تبتِعِد وهقول:

"أنا ماستاهِلشي أبُص في عينيها"
أنا ماستاهِلشي تِبقي موجودة
ولا حتّى استاهِل فُراق منِّك
اضعَف كتير مِ الفُرقة واللهِ
وبخاف اقول جو ايا ايه واحكيه
أنا شَخص سيء بس يا حبيبتي
بس انتي عارفة وكُنتي بتحبيه
بس انتي عارفة وكُنتي بتعاندي
و انا كُنت عارِف اخرِتي لوَحدي
وهموت بنَغزِة قَلبي مِ التَفاصيل
أنا مش جميل..
علشان انا لوحدي
ولوحدي علشان..
مش جميل.

شوفتي القَمَر ؟..
أنا زَيُّه تَقريباً..
نوري خافِت عَشان..
بَخاف لا يِظهِر بِنت كَشَفِت شَعرَها..
بتُنشُر غَسيل بِالليل في شِبَّاكها ..
بَخاف لا يِفضَح حَرامي عَ المَواسير..
طالِع بيِسرَق لِلعِيال العَشا ..
لاحسَن عياله تموت
وبَحِب اشوف اتنين حَبايِب..
يِضحَكوا ويِتقابلوا عَلى ضَيِّي ..
زَيّ القَمَر في الضَيّ انا..
لَكِنْ في نُصُّه العَتمة يا حبيبتي..
هُوَّ اللي زَيِّي.

"خطة فاشلة رقم واحد"

مِش هو ده اللي انا كُنت مستنّيه..
ولا هو ده الحِلم اللي بَحلَم بيه..
لَو كان نَصيبي انُّه يِحصَل كِده..
أنا عايِز اعرَف كُنت بَتعَب ليه..
أنا عايِز اوصَل..
عايِز اوصَل فين..
كان نِفسي أعرَف بس انا..
ماعرَفش..
أنا عايِز ابقى..
عايِز ابقى لمين..
أنا عايِز ابقى وربنا..
ما أرادش..
كان نِفسي يِحصَل..
كُل شيء ماحصَلش..
الدُنيا ليه معانداني ومكابرة..
ونَصيبي ليه ضِد اللي بسعى لُه..
رِجليا مِش شايلاني واعمَل ايه..
و انا حَد زيي رِجلُه راس مالُه..
حاسِس بِضَعف غَريب وبتألِّم..
حتى الكلام مِش قادِر اتكَلِّم..
يا رَب كُل يومين بَلاء بيزيد..

فَ بقيت في صَدمة ويأس ومبَلِّم..
الصَبر طال..
و انا صَبري طال السَما..
يا خالِقني أعمى..
ازاي هخاف مِ العَما..
انا فين اساساً..
ايه اللي جابني هِنا..
أنا كُنت مَجني عليه..
ايه اللي جابني في قَفَص مَحكَمة..
خبّيني عندِك..
خبّي واستنّي..
وسيبيني باحزَن ع اللي راح مِنّي..
ماتطَبطَبيش على كِتفي يا حبيبتي..
الطَبطَبة لَو شَفقة تِألِمني..
أنا عايِز انسى..
عايِز انسى صَحيح..
انسى اللي كان..
و انسى اللي لسة..
ماكانش..
أنا عايِز اسكَر..
سُكر سُكر صريح..
ويقولوا سَكران كُل يوم مِ الهَم..
ولَكِنُّه أنضَف مِن كده..
ما أدمَنش..
أنا كُلّي خوف..

ومافيش طُمأنينة..
حتى اما باضحَك..
ضِحكِتي حَزينة..
حتى اما بابكي الناس مابتصَدّقش..
ويقولوا كِدب في كِدب بيمَثِّل..
حتى الأبالسة قُصادُه مِسكينة..
يا رب راضي وامتى يعني عارِضت..
لَكِن أنا..
صَعبان على نَفسي..
يا رَب أسِف انّي تاني يئِست..
مع ان انا..
جَبروتي مِن يأسي..
لا انا عارف انام..
ولا عارف اقوم..
ولا اعيش..
و اقِف في نُص الدُنيا والتوهة..
كالعادة بافتِكِر ان انا شاعِر..
فَ اكتِب قَصيدة كإنُّه ده عِلاجي ..
رَغم انّي كُل قَصايدي مَعتوهة..
مِش هو ده اللي انا كُنت مستنّيه..
ولا هو ده اللي انا بَشقى لاجل ابنيه..
ولا هي دي الخِطة..
ولا المَطلوب..
ولا هو اصلاً ده اللي انا استاهلُه..
ولا حتى يِنفَع اظَل فاقِد الأمَل..

يا رَب..
حَقّق حاجة مِ الاتنين..
يا تاخُدني بَدري..
يا قولّي ايه العَمَل..

يارب.. لأ..

أنا عاصي مش هدعي!!

"دعوة قبل كُل هزيمة"

رَبّي العَزيز ..
الحَرب خِدعة بَس انا
لا طَلَبت حَرب وَلا اِنتِصار
كان كُلّ طَلَبي وَظيفة صَباحِيّة
وارجَع لِ بيتي الضُهر شايِل لِلعِيال فاكهة وخُضار
أنا المُسالِم وِالبَسيط
أكبَر مَخاوفي
أَطلَع سَلالِم عالية وبَكرَه التَخبيط
أنا اللي لَمَّا بَكون لوَحدي بَتوه في بَحر الفَلسَفة وِالحُزن
لَكِن قُصاد الناس بافَضَّل اَبان عَبيط
يا خالِقني قَلب عَلى رِجلين
بِعين وِلسان
اِخلَق لي إيد بِسلاح مُضاد أحزان
وِاجعَلني سَبَب البَسمة عَلى شِفّة جَميلة
بَسمِتها تِبقى زَيّ فِردوس رَبّنا لِ إبليس
اللي عَلشان لَن يطولها مُكتَئِب زَعلان
رَبّي العَزيز ..
في لِسّة فاضِل كام مَحَطّة في مِترو عُمري
هَروح لَها وَ انزِلها ؟
طَب قولي كَهرَبِة النَصيب
عَلى قولت كام المَرّة دي
وهَحاوِل اَستَحمِلها

قولي الهَزيمة الجاية
على إيدي اليِمين وَلّا الشِمال
و انا هَقطَع الإيد
قَبل امَّا يِحصَل واتهِزِم مِنها.

كان قَصدي اقولِّك وَقتَها : "ماشي"..
وِالمَعنى بِازدِواجيتُه بِيخُمِّني!!

"ذِكريات صعبِت عليا"

كُنت استاهِل يومها اتصالِح..
كُنت استاهِل..
كُنتي بتِعرَفي ايه اللي في قَلبي..
وكُنت بكُل مشاعري وقَلبي..
إنسان جاهِل..
كُنت استاهِل مِنّك : " أسفة.. "
كُنتي قوليها..
كُنت ساعتِها هَجيب أحزاني..
تدوسي عليها..
كُنت استاهِل دمعة بسيطة..
تِنزِل لِيّا..
واستَخسَرتي..
كُنت استاهِل حتى تأمني..
و انتي كَفَرتي..
كُنت استاهِل حبّة جُهد..
جُهد قُلَيّل..
كُنتي قوليلي : انا مارضاش تِزعَل..
كُنت هرَيّل زي العَيّل..
كُنت هسامِح و انسى واعَدّي..
كُنت استاهِل وَنَسِك يومها..
و انتي قَسيتي..
و انا مِن يومها بعاني لوَحدي..

أنا مِن يومها ضَعيف مِستَقوي..
أنا مِن يومها الوَرقة الطايرة في عَرض الريح..
أنا من يومها كَياني جَريح..
أنا من يومها صليب ومَسيح..
أنا من يومها الواد الصايِع..
كُلّي عيوب..
كدَّاب وصَريح..
لَكِن كُنت استاهِل يومها تقولي استنّى..
كُنت استاهِل مِنّك رَنّة..
كُنت استاهِل كِلمة لَطيفة..
كُنتي قوليلي غيابَك ناري..
كُنت ابنيلِك مِنّي الجَنة..
كُنت استاهِل حتى وداعِك..
على جَدعَنتي..
كُنت باطوف في بحار اوجاعِك..
و انتي سَفينتي..
كُنّا اتنين حلوين يا حبيبتي..
ايه فَرَّقنا..
ليه استَخسَرتي تبُصّي في عيني..
ليه استَخسَرتي كلام مِحتاج لُه ..
ليه استَخسَرتي مشاعرِك فيَّا ..
ليه استَخسَرتي تكوني هدية..
انتي قَتَلتي..
لَكِن مادفَعتيش الدِيّة..
كُنت قُلَيّل..

كُنت مَعاكي بحِس بحُزني وضيق انفاسي..
كُنت مَعاكي بخاف مِن بُكره وبَعدُه وبَعدُه..
كُنت معاكي بحِس ان انا مربوط في سماكي..
بس معاكي..
كات مِش فارقة معايا الدُنيا وكُل ما فيها..
كُنتي الشَجرة وكُنتي الضِل في صيف أيامي..
بس بقيتي..
شَجرة بتُرفُض انام تحتيها..
رغم ان انا والله ما بَكدِب..
كُنت استاهِل..
كُنت استاهِل اشوف رحمِة ربنا في عينيكي..
و انتي عينيكي جميلة بِشَكل..
كُنت استاهِل تِبقي عذابي وألمي ويأسي..
وكُنت مو افِق..
كُنت مأمِّن..
كُنتي مطلَّعة دين أحاسيسي..
لَكِن كُنت بضِحكة اتطَمّن..
كُنت عبيطِك..
ماشي وراكي في كل شوارِع .. كُل حواري..
كان قَلبِك قاعِد على عرشُه..
وكُل مشاعري عبيد وجواري..
وكُنت مو افِق..
كُنت باجيلِك..
باهرَب مِنّك ليكي وفيكي..
كُنت بعاتبِك على بلاويكي..

وكُنت بسامحِك..
حتى في وَقت ما سيحت في دَمّي..
وسال مِن جَرحِك..
كُنت بسامحِك..
رغم رُصاص ألاعيبِك طالني..
رغم لَهيب تَفجير ألغامِك..
كُنتي حروبي وكُنت سلامِك..
كُنتي كلامي وغيري كلامِك..
كُنت بحَجم القَهرة في قَلبي..
كُنت بسامحِك..
كُنتي جِناح و انا كُنت الريش..
كُنت هَعيَّط وماتِمشيش..
عارِف انّي مَريض ومعَقَّد..
وان ظروفي وهَمّي جِبال..
عُمري ما هلعَب دور الطيّب..
عُمري ما شوفت في نَفسي جَمال..
لَكِن عارفة ..
كُنت استاهِل يومها اتصالِح..
كانِت روحي ساعِتها في ايدِك ..
ليه استَخسَرتي عليا أعيش..
كُنت استاهلِك..
بس الواضِح ..
كُنتي حبيبتي ماتِستاهليش.

زَوَّق كلامَك بِالنِفاق عَلشان..

الصِدق موضة قَديمة مابتِغريش..

الوَقت سيف ؟..

ده الوَقت مابيِمشيش..

وِالناس تُقال على قَلبي خُف الريش..

الناس..

بتِتمَنّى الرِضا لِلناس.

"اختيار خاطيء مِ البداية"

تايِه في نَفسي وكُل شيء متبعتر..
باكتِب قَصيدة مِش لِـ عَبلة..
المرة دي..
باكتِب قَصيدة لِـ عَنتَر..
حَسّيتُه زيي كان بيِكتِبلَها..
وهِيَّ لَم تِكتِب لُه مشاعِرها ..
كانِت قَصايِد ..
كان لَها شاعِرها..
كانِت غَناوي..
كان يغنّيها ..
كانِت حَكاوي ..
كان يِـ كان ياما كان..
حَسّيتُه زيي كتَب لها دواوين ..
وماقالش فيهُم " نِفسي تِكتِب لي.. "
عَنتَر يا عَبلة ماكانش عَنتَر ..
كان جبان..
عَنتَر ضَعيف..
يِكتِب قَصيدة في الشِتا..
نار الحَنين تِقلِب شِتاها لِصيف..
وان كات تدُق القَلب غير عَبلة يِضايِفها..
مِن مُنطَلَق..
كَرَم المُضيف لِلضيف ..

بس بصراحة بدون ما اجمّلها..
عَنتَر برَغم ما كان يطوف..
كعبةِ عيون عبلة..
لَكِن ماكانش نِضيف..
عَنتَر مُخيف..
صادِق في كُل قَصيدة قال فيها..
صادِق في كُل مشاعرُه وان ماعمَلش..
كان حتى صادِق لما يومها ماقالش..
كان حتى صادِق لما بيخونها ..
كان سَهل صِدرُه يِقبَل الأنصال..
والمُستَحيل يِقبَلُه..
ضِحكِة غَريب لِـ عيونها..
لازِم تكوني يا عَبلة لمَّاحة..
تِقري السُطور وتأوّلي المَعنى..
لو كُنت خير ..
كان رَبنا جَمَعنا..
لو كُنت شَر..
فَـ ربِّنا مانسيش ..
لَو كان في حِلو ..
انا لِسّة مانسيتهوش..
أنا كُلّي عَنتَر في القَصيدة يا عَبلة..
وهيِعمِل ايه عَنتَر لوحدُه وضِدُّه و اقفة جيوش..
وهيِعمِل ايه عَنتَر لوَحدُه غير بُكا الأطلال..
وهيِعمِل ايه عَنتَر يا عَبلة في حُزن على نَصلُه..
وهيِعمِل ايه في العَدوى دونِك..

و انتي مَصلُه..
و انتي شر اينُه ومفاصلُه ..
و انتي أصلُه وفَصلُه ، عناوينُه ودلايلُه..
و انتي نُقطِة فَرح في الهَم اللي شايلُه..
وازاي في شِعريخُش قَلبِك لو دقيقة..
إلا لو هُوَّ اللي قايلُه ..
ازاي يا عَبلة..
انا اللي بَسمَع طبول الحَرب..
مزيكا..
اسمَع أنينِك عيني ماتسَمّيش..
طَب كُنتي قولي ان انتي نسيتيني..
أنا كُنت فاكرِك يَعني مابتِنسيش ..
أنا كُنت فاكرِك .. بَس هَحذِف كُنت..
الوَزن بَرضو..
و انتي عارفة الوَزن..
والواو في أخِر كلمة أصلها " حاء.. "
عَنتَر يا عَبلة ماكانش مِستَغبي ..
انتي اللي شوفتي الحُب مِ الأول غَباء..
عَنتَر يا عَنتَر كُنت عَنتَرها..
عَبلة يا عَبلة ماكاتش يوم عَبلِتَك..
عَنتَر يا عَنتَر ليه تفَكَّرها..
عَبلة الجَميلة الطيِّبة نِسيِتَك..
عَنتَر يا عَنتَر شوف بِلاد غيرها..
عَبلة وبِلادها هيتمِلوا غُربِتَك..
عَنتَر يا عَنتَر عَبلة بتمَوِّتَك..

أنا لِسّة عَنتَر في القَصيدة يا عَبلة..
ولِسّة قَلبي نشان وعينِك نِبلة..
ولِسّة طوبة تهدِّني وتبنيني..
عَبلة يا عَبلة لاحِظتي اللي انا فيه..
باكتِب لـِ عَنتَر و انتي بتمَلّيني..
باكتِب لـِ عَنتَر فـ اكتِبك بالغلَط..
أنا لِسّة عَنتَر في القَصيدة يا عَبلة..
وهَتِفرِق ايه لو كُنت عَنتَر..
و انتي عَبلة الغَلَط ؟.. !

الجَرح في عيون اللي جَرَحُه مَهما كان.. خَربوش!

"بين الچوان والكاس"

ولَّع يسطا..
هات نَفسين..
خُدلَك نَفسين..
بين الاتنين .. انا عايز باك..
ولَّع يسطا..
يِمكِن تِنسى انها ناسياك..
أو تِتعَوِّد تِلغي حنين لحاجات جواك..
ولَّع يسطا..
جايِز تِرجَع تاني معاك..
جايِز تِبقى جَميل وبتِلمَع و انتَ بتِشرَب..
أو يِعجبها مشاعرَك لما تكون مش واعي..
جايِز تِبعَتلَك مراسيل وتقولَّك أسفة..
أو قَبل ما توصل مراسيلها يموت الساعي..
ولَّع يسطا..
وقولّي نصيحة..
قولّي الشوق..
الشوق ده فضيحة..
قولّي الفُرقة..
الفُرقة مُريحة..
قول سَطرين..
في قصيدة جريحة..
قول انا شاعر وماتِخجَلش..

قولّي كلام.. لِسّاه ماتقالش..
قولّي بجد كلام من قَلبَك..
بطّل تبقى دموعَك.. ألش..
ولَّع يسطا..
لسّة السهرة طويلة ولسة ضيوفنا ماجوش..
لِسّة باكون إنسان أنا أصلاً مابحبوش..
ولَّع يسطا .. وعيشها معايا..
بُص في عيني كإني مرايا..
أنا مهزوم زيك بِالمللي..
لو بصّيت .. ركِّزت شوية ..
تِلقى ان انا هربان من ضلّي..
ولَّع يعني ماجاتش علينا..
مش اوِّل مساطيل بتخرَّف..
مش أوِّل أديان تتحرَّف..
مش أوّل ما كبِرنا انا و انتَ..
قالوا : الدُنيا .. وقالوا : اتصَرّف..
و اتصَرّفنا .. ومارفَضناش..
قَالَّك تصرف قلبَك تِوصَل..
واحنا صَرَفنا .. وماوصِلناش..
ولَّع ولَّع..
نِلحِم كل چوان في التاني..
نِلحِم ومانِوعاش عَ المَسرَح..
ومانِوعاش على مين بيمَثِّل ؟
مين كداب او مين الاصرَح ؟
مين او مين او مين او مين..

ولَّع يسطا..
خلّي الدم يعوم كيتامين..
يِمكِن نومة تحِن وتيجي..
يِمكِن راحة ولو لَحظية..
يمكِن اصَدَّق ..
ان الدُنيا كبيرة عليا..
و انّي ماكانش يجوزانّي اجي..
و انّي ماعادش يجوزانّي امشي..
و انّي ماكانش يجوزانّي اعمِل..
و انّي ماعادش يجوز ماعمِلشي..
ولَّع ولَّع..
خلّي الفِهم يكون عَ القَد..
خلّي الدَمع يسيب الخَد..
خلّي القَلب يصَدّق انّي..
مش هشحَت إحساس من حَد..
ولَّع يلا الحيل اتهد..
ولَّع يسطا وقولّي وصلنا چو اننا الكام..
لَكِن مهما نولَّع يسطا لا انا مسطول ولا عارف انام..
ولا بنسى الموجود والحاصِل..
ولا بطلَع إعلان ولا فاصِل..
ولا بستكفى من الأحلام..
صح نسيت..
تِعرَف ان امبارح مثلاً..
حَد نَصَحني ابطَّل خالِص..
قالّي الناس والناس والناس..

و انا قرَّرت الليلة ابطَّل..
طفّي الوِلعة..
وصُب الكاس!

انا عندي يعني زي ما تقولي اقتناع

إني في ترتيب الحبايب كل مرة..

كل مرة بابقى انا التاني..

سامحيني لمًّا باجي على بالِك

لكن في وقت ما تيجي على بالي..

سامحيني تاني..

"تاريخ وفاتي"

(2021-4-29)

عايز اعيَّط..
عايز اطلِق قَلبي من حَبسِة ألامُه..
عايز اقول لِك ..
تِسوى ايه..
الدُنيا مِن غيرِك يا سِتّي ؟
أسوى ايه بين البَشَر..
مِن غير نَصايحِك ؟
يِسوى ايه الأكسُچين..
مِن غير روايحِك ؟
ده انتي كَعبِة رَبّنا في عيني الضعيفة..
وكُل تفاصيلي اللي فيا مُسلِمين..
و انا كُلي رايحِك..
عارفة طَبعاً إنّي طايِش..
عُمري ما سمِعت الكلام..
لَو باصَلّي..
زي مانتي تَملي دايماً تِنصَحيني..
كان زماني باقول يا رَب..
كُنت مش هخجَل أقولها بعِلو صوتي..
بَس انا..
بِذنوبي..

عِصياني ..
وجحودي..
خايِف ادعيلِك..
تموتي..
كل حاجة بتِنتهي..
قُدّام عينيا..
كل حاجة بتتخطِف..
من بين إيديا..
ضحكتِك..
ودُعاكي ليا..
نَظرِتك..
لَمسِة إيديكي..
رَبنا عايزِك يا ستي..
بس انا عايزِك..
وعايزِك..
بس انا عايزِك زيادة..
يَعني مش هتفوقي تاني ؟
يَعني مش هتقومي تاني ؟
يعني ده مش حلم..
و انا هصحى في ثو اني !
فوقي طَيِّب..
لَو هتِمشي..
قوليلي قَبل ما تِمشي طَيِّب..
قولي حاجة..
أي حاجة ..

بس فوقي..
الأهات بتنُط من صوتِك في قَلبي..
تِرمي نار..
تِجري في عروقي..
يا نبية..
ربنا نزلها ليا..
رحمته ونزلت عليا..
كل ده بيروح وعادي ؟
طَب قوليها..
زي مانتي كنتي دايماً بتقوليها :
"لأ محمد مش حفيدي ..
ده ابني ده وسادس ولادي.. "
ربنا يخفف يا ستي..
ربنا يهون عليكي..
شيلتي و اتحملتي ياما..
و ابقى إبن أناني لو قولت..
افضَليلي..
أن أوان..
ترتاحي وتنولي السَلام..
أن أوان..
تبقيلي بين ذِكرى وكلام..
أن أوان الجَنة يا أمي الجميلة..
أن أوان تِنسي الوجع تِنسي الألام..
مِش أناني بِجد والله العظيم..
وبموت بوجعِك..

مش أناني..
بس بالله والنَبي..
ساعِة ما تِمشي ماتقطَعيش..
وتعالي تاني.

تخليد لذكرى اجمل امرأة في حياتي.

"مادة رقم ١ قانون الحياة"

طَبع الأيام يا حبيبتي وهعمل ايه..
مافيهاش شيء يتتاخد ببلاش..
ولا فيها نظام..
تقسيطُه مُريح..
ده انا حتى الهوا لحظِة ما اتنَفِّس يا حبيبتي..
محاسِبها عليه..
محاسِبها لأخِر رُبع جنيه..
مِدّيها ما بِيا وليااليا..
وبحاسِب بِشقايا وكُلّي..
وبحاسِب بِكياني وضِلّي..
وبحاسِب..
وبحاسِب..
احاسِب..
ونسيت احسِب..
ايه اللي فضِلّي..
أنا مافضِلّيش..
مِن كاس لِ سيجارة لِ حبّاية..
وياريتني باعيش..
الدُنيا خفيفة على اللي معاه ؟..
مانا لِسّة معايا وبتشوفني..
وكإنّي ماعيش..
وكإنّي مافيش..

وكإنّي عَروسة بخيط في إيديها تحَرَّكني..
وكإنّي الوِرث اللي اتفات من ابوها..
"أنا أسوء شيء مُمكِن يِحصَل لـ الناس مرّة"
ودي حِكمة بعين اللي شافوها..
تَفسير حِكايات هُمّا حكوها..
ومشاعِر مِنهُم مِش مِنّي..
ماظَلَمتِش حَد..
ومسامِح كُل اللي ظالِمني..
أنا أبسَط إنسان هتقابليه..
هتشوفي مَلاك قاعِد في عينيه..
وشيطان عَ القَلب بريء ولَطيف..
يِضحَكلِك ومرَبَّع رِجليه..
أنا أوِّل " ليه؟ " مالهاش "علشان.. "
أنا أوِّل "روح" مالهاش " إنسان.. "
أنا أوِّل "شوق" مالهوش " نِسيان.. "
أنا أوِّل " أه " لما تعاني..
أنا أول أول والأول..
لَكِن في حياتِك انا التاني..
قاسية عليا الأيام و اقسى..
مِن قَتل رَحيم..
و انا كُل ما تِقسى اهرَب مِ الناس..
انا كُل ما تِقسى اهرَب في الكاس..
انا كُل ما تِقسى اهرَب بِالكيف..
انا كُل ما تِقسى اهرَب مِنّك..
أنا وَقت القَسوة دي ببقى مُخيف..

وان كُنت سنة..
هتشوفي في كُل فصولي خَريف..
هتشوفي ضَعيف..
مالهوش مالكة..
هتشوفي أمير..
بين الحاشية..
هتشوفي شيطان..
وسط ملايكة..
هتشوفي قتيل..
بيقول ماشية..
هتشوفي وهتشوفي اللي انقَح..
و انا لِسّة بخاف..
تشوفيني في وَقت ما بانوي ادبَح..
وقت ما اكَبَروبَسَمّي الله..
وقت ما بازهَق مِ الشيء و انساه..
وقت ما باندَم ان انا ضَحّيت..
عشان ابقى معاه..
ماعرَفش بِجَد ..
أنا سَوي أولأ..
مَريض أولأ..
جَميل أولأ..
لَكِن..
مِش فارقة..
أنا عَندي يَقين..
وباشوف انا عايز اروح على فين..

وباروح مابقَفش..
أنا غير الناس..
لا باكون حسّاس ولا بتكاسِل..
وان جاني الحُزن بأمِن بيه..
وباعيش حكاويه..
بيطُل عليا واطُل عليه..
وبشاركُه الليل و اتأنِس بيه..
وان جالي شعور الموت والقَهرة ..
باقول افّيه..
طَبع الأيام يا حبيبتي وهعمِل ايه..
مافيهاش شيء يتتاخد ببلاش..
-حتى عيونِك-
ولا فيها نظام..
تقسيطُه مُريح..
قولي " ليه " للدُنيا ماتِسأليتيش..
ده انا حتى فُر اقِك يا حبيبتي..
محاسِبها عليه..
بس انتي مشيتي ومادَفعتيش..
و انا صَعب أقول للدُنيا ماعيش..
أو مادّيلهاش..
الدُنيا قالتلي قانون الدُنيا الشيء بِالشيء..
كُلُّه بتَمنُّه..
وباعِتني انا أول شيء ببلاش..
طَبع الأيام يا حبيبتي وهعمِل ايه..
و انا هعمِل ايه والدُنيا مقَص.. وقَلبي قُماش!

والله فاكرة بجد مابهَزَّرش..
وابقوا اسألوها عَن محَمد بَس..
هَتقول محمد كان وكان وكانات..
هَتقول محمد كان لي طير ونَبات..
طَب فين محمد ؟
سابني ورماني..
هتقول محمد خان وعَرّاني..
لَكِن باقول لِك ع الملأ :
إنّي في غيابِك مِش محمد لأ..
محمد تاني..
محمد الشَقيان بِكَف عَجوز..
محمد الأراجوز..
محمد المَدفون على سريرُه..
محمد اللي بيِتكوي بِنار الخيال..
لحَظِة ما تيجي في بالُه مع غيرُه..
كان مُمكِن انُّه ..
يِستَمِر محمد الإنسان..
لو كُنتي بَس..
غَفَرتي تَقصيرُه..

"أخِر دقيقة في رصيدي"

لو ع الوِحدة اللي انا فيها بدونِك
فـ انا عادي بعيش وبعدّيها
لو عَ الأيام اللي انا مكتوب لي أعيشها خلال عُمري
دي يادوب أيام وبقضّيها
لو عَ الأحاسيس..
فَ انا بعرَف ادوسها واخبّيها
لو عَ الأحزان ..
أنا اكبَر من كده دلوقتي
وعامِلها تسالي العَب بيها
لو عَ الذِكرى الحِلوة في قَلبي
فَ سايِبها عشان..
وقت ما اعوز اضحَك بِصَحيح
بادخُل قَلبي واطُل عليها
لو عَ الطُرقات الصَعبة فـ لا تخافي
أنا دايماً بختار الصعبة و اقول : قَدَري امشيها
لو على كام جَرح بينزِف على قُمصاني فـ انا اتعوِّدت وحبّيتهُم
و انا برضو هلاقي جروح
اجمَل مِ اللي انتي جرحتيها ؟
دي جروحِك على قلبي لطيفة
و انا اضعَف من انّي اداويها
لَو عَ التفاصيل ..
فـ انا يوم عَندي ويوم عَند الليل وبامشّيها

لَو على ضِحكِتي و انتي معايا
ابقي انسيها
لو عَ الأحلام..
فَ انتي الأحلام
و انتي الأحلام
و انتي الأحلام
وما بَعديها
لو عَ الغلطان..
فَ انا متأسِّف
كان غلَط انّي اتعَشِّم في حاجات
خيالية ومش هوصَل ليها
لو عَ الغلطات..
عَندي هحاسِب
وهَقضّي بقيِّة عُمري اتعذِّب بيها
لو عَ المعنى..
فَ المعنى ان انا و انتي بدأنا
حواديت مافهمناش معانيها
لَو على فضفضتي وحواديتي..
فَ انا أسِف عوَّرتِك بيها
لو عَ المواضيع..
مُمتَن عشان انا كنت شيطان وقبِلتيني
ونتَفتي بإيدِك جناحاتي
كان قصدِك اتوب من شَيطَنتي
واهو سيبتيني..
لا انا عارف اتوب

ولا عارف ارفرف اطير بيها
لو عَلى نَفسي..
فَ دي نَفسي وباعرَف أواسيها
لَو عَ اللي في قَلبي فَ كان صَفحة
صَفحة جميلة
بس انتي اجمَل وقَفَلتيها
شكراً علشان في حاجات سيِّئة جداً فيا
و انتي بر ائتِك بتعدّيها
لَو عَ الإنسان..
فَ انا شيلت الإنسان ورميته لوحده في تيهة
في حاجات جو ايا انا قَبل فُر اقِك..
كان نِفسي الاقيها.
في حاجات يا حبيبتي..
مضايقاني
وبخاف اشرَحها او احكيها
في حاجات تِقتِلني وباحييها
في حاجات زيّك فترة وتِخلَص
وتسيب بصمات
وتوريّني الدنيا الحلوة
في اخر خطوة
وتقول والله ما هتطولها
اتفرج بس
مع اني هموت واخطّيها
في حاجات اتخَلَقِت جو ايا
مش عارِف حتى اسَمّيها

لوَ الفاضِل..
فَ الفاضِل هي قصيدة باغنّيها
لوَ الشاعِر..
فَ دي اخر مرة هقولّك يا حبيبتي
ودي اخر مرة افتِكرِك و اكتِب لِك فيها.

بانشُر ضَميري كُل طَلعِة شَمس
يِنشَف مِ الدموع
باكُل في نَفسي
وكُل ما اكُل نَفسي اَجوع
تِعرِض عليا الليالي
أوجاع مش بِتاعتي
بس انا مِن قِلِّة الحيلة
كُل مَرّة..
كُل مَرّة باقبَل الموضوع!

"هايدي"

هايدي يا هايدي..
الرِحلة مِش سهلة..
هايدي يا هايدي..
المِحنة مابتِخلَصش..
هايدي يا هايدي..
ربِّنا يعوَّض..
هايدي يا هايدي..
ربِّنا ماعَوَّضش..
والرِزق لِسّة فَرِيسة و انا صَيَّاد..
ودموعي لِسّة طيِّبة ونَبيلة..
شاعِروزادني الشِعرقِلِّة حيلة..
شاعِروزادني الشِعرومازادنيش..
شاعِريا هايدي وشِعري مش عايز..
يعيش..
هايدي يا هايدي ..
كل حاجة مافيش..
هايدي يا هايدي..
السيف على رقبتي..
هايدي يا هايدي..
بُصي كَركَبتي..
هايدي يا هايدي..
انا حُزني ماوصِلكيش..
و انا نولت ايه مِن حُزني غير ..

كَبتي ..
هايدي يا هايدي..
يا صِدقي في كتابتي ..
يا كُل حاجة بقولها وماقولهاش..
يا كُل حاجة بعيشها دون ما بعيش..
يا كُل حاجة بعوزها وماخُدهاش..
يا كُل حاجة لما اعوزها.. مافيش..
هايدي يا هايدي ..
انا كُلّي خايف..
مالقاكيش..
هايدي يا هايدي ..
غنّي يا هايدي..
ده انتي اللي باقية يا حِلوة في قصايدي..
ده انتي اللي باقية وكُلُّهُم مِشيوا..
انتي الضحية وكُلُّهُم قاتلين..
انتي اللي دافية وكلُّهُم باردين..
انتي القضية وكلُّهُم مساجين..
انتي اللي زيدتي وكلُّهُم قلّوا..
انتي الحلول..
للمُستحيل حلُّه..
انتي العينين لو كُنت عندي عينين..
هايدي يا هايدي الدُنيا غلَبِتني..
خلّيتني اقول في النَص ده..
هايدي..
مع اني طول النَص يا هايدي..
ماعرَفش اصلاً هايدي مين!

التوهة .. خلِّت رِجلي في محطِّتي..
مش عارفة فاتها المرة دي كام قَطر..

"١"

شوفت يا صاحبي..
شوفت يا صاحبي الدُنيا هتاخُد صاحبَك فين..
هتبَكّيه من قَلبُه الدَمع اللي مابَكَهوش مِ العين..
هَتلَبِّسُه وِش الإنسان الـ مِش إنساني..
هتحوِّلُه إنسان مَجَّاني..
أو سَفَّاح مَدفوع الأجر..
مهما ان كان..
صاحبَك مِشي مِش راجِع تاني..
شوفت يا صاحبي الليل وعمايلُه..
رغم ان انا رَدّيت لُه جمايلُه..
جِميلة .. جِميلة..
شوفت الليل الخاين وَعدُه..
ضَيَّع مِنّي حبيبة جَميلة..
ضَيَّع مِنّي وضيَّع مِنّي ولِسّة جعان وماشَبَّعهوش..
ليل ده يا صاحبي ؟ ..
ولا ذئاب وكلاب ووحوش..
واخِد مِنّي حبيبتي رهينة وقال قولهالي..
قولت : بحِبَّك..
و انا واللهِ ماحبيتهوش..
شوفت يا صاحبي الدُنيا بتِكبَر..
كُل هموم الدُنيا في قَلبي تزيد وبتِكبَر..
إلّا انا قَلبي بَريء وعيالي..

طَب واللهِ..
وَقت ما بَسمَع شيخ في الجامع..
بيقول ان فُلان اتوفّى..
باحسِدُه واضحَك.. : يَلّا عُقبالي..
نِفسي يا صاحبي..
تِبقى حياتي تمام وعادية..
باصحى لـ شُغلي من الفَجرية..
وارجَع بيتي من الضُهرية..
لَكِن عارِف..
حاسِس انّي موتورعربيّة..
لا والله..
حتى ده احسن منّي شوية..
حتى موتورعربية بيِفصِل..
أو مِحتاج بنزين أو يِعطَل..
بس انا لأ..
طورالله في بَرسيمُه الاهطَل..
شوفت يا صاحبي..
باشرَب تاني..
رغم ان انا من فَترة مبَطَّل..
كُنت بحاوِل..
أبقى كوَيِّس..
كُنت بحاوِل ..
أبقى نضيف..
كُنت بحاوِل..
بَس لوَحدي..

و انا في الوِحدة شيطان وضَعيف..
أنا في الوِحدة شَجر في خَريف..
وَرقي بيِدبَل كُلّي متَرَّب..
شوفت يا صاحبي ..
صاحبَك بقى إنسان مِتجَرَّب..
صاحبَك كُل الناس بتسيبُه..
زي ما اكون في القُرب باكَهرَب..
طبعاً عارِف..
دايماً باهرَب..
باهرَب لما باكون مِش شَبهي..
باهرَب لما الحُزن يجيني..
باهرَب لما الأه بِتطولني..
باهرَب ادَوَّر ايه ينَجّيني..
والمرادي هربِت عشان..
أنا ماعرَفش انا مين أو فيني..
بُص يا صاحبي..
بُص في عيني..
هِيّ دي نَفس العين اللي انت عارِفها..
هو ده نَفس الصوت اللي انت سمِعتُه..
بُص وقولّي..
ليه الإنسان مِش قَد وَجيعتُه..
ليه الإنسان مِش قَد نتايِج هو مشيلها..
ليه الأيام عمالة بتِتقَل..
و انا مِش قادِر أتحَمِلها..
بُص يا صاحبي..

شوف أحزان خبيتها في قَلبي..
واوصِف ليا طريق بدايِلها..
بُص يا صاحبي..
بامشي واسيبها..
بامشي وكُل ما بامشي امشيلها..
انا مِش بابكي عليها يا صاحبي..
انا مِش بابكي..
عيني واجعاني وحاطِط قَطرة..
لَكِن عارِف..
ايه المُضحِك في الموضوع..
انا جايلَك علشان افَضفَضلَك..
بَس يا صاحبي نسيت ان انت..
انت كمان سيبتني من فَترة.

يونِس في بَطن الحوت مِن غير وَلا شَمعة

لا الدُنيا شايفاه..

وَلا لِأنينُه في غُربِتُه سامعة

يونِس عَشان عَيَّط..

قالَّك يا رَب .. بَقيت وَنَس

وانا زَيُّه مَبلوع

جُوّه بَطن الأوضة ماعيش وَلا دَمعة!!!

"محاولة رد شرف"

ماهو مِش إنصاف..
مِش عَدل ان انا..
يهاجِمني الشوق..
بِحنين لِ سنين..
لا انا عارِف اعيشها ولا انساها..
ويفَكَّرني..
بِحاجات انا كُنت اتمنَّاها..
ويدَخَّل أحاسيسي متاهة..
مافيهاش فَتَحات..
ويخلّي الماضي كإنه بيِحصَل دلوَقتي..
مِش عدّى وفات..
يِخلَق لي شعوران انا و انتي..
إيدنا في إيد بَعض مافيش مسافات..
و اننا حِلوين وجُمال خالِص..
لا بُعادنا حقيقي ولا فُر اقنا..
لا العُمر قَتَلنا ولا سَرَقنا..
و انك جَنبي..
بِتداوي الحُزن اللي في قَلبي..
وبفُض مُظاهرات في عينيكي..
وان قامِت جواكي الثورة..
انا ثورة مُضادة وبَحميكي..
و إيديا فيونكة على إيديكي..

مِش فارقة الدُنيا ما دُمنا سوا..
وما دُمتي الضِل اللي شابِكلي..
ومعاكي الدَمعة بتِضحَكلي..
ومعاكي هَكمّل ومعاكي..
ده انا أملي بيِنبُت بِلُقاكي..
والناي مِن غيرِك مايغَنّيش..
الفَرح بدونِك ما أمِنليش..
والطير مِن غيرِك ناقِص ريش..
وان كُل الدُنيا ما بين إيدي..
مِن غيرِك كُل الدُنيا مافيش..
ماهو مِش إنصاف..
مِش عَدل ان انا..
مَحبوس في سنين قَبل ما تِمشي..
و انا بَترجاكي ان ماتمشيش..
بس انتي مشيتي وسيبتيني..
ماهو مِش إنصاف..
مش بعد ده كُله انتي الفايزة..
مش بَعده ده كله أنا المَهزوم..
مِش بَعد ده كله انتي تعيشي..
و انا صَعب عليا حبيبتي أعيش..
مِش عَدل ان انتي وحشتيني..
و انا ماوحَشكيش!

تِعرَفي مَثلاً..

في ساعات الكِلمة لا تِغواني ولا بَغواها

وِالسَطر بيِبقى أخَف كِتير مِ الحَرف

وبَحِس كإنّي مُحارِب سيفُه قَديم صَدّى

وبَحِس كإنّي حَبيب ماعهوش وَردة

الشاعِر لَو حَرموه يغَنّي ويِمسِك قَلَمُه

يِتحَوِّل تِمثال لا مَلامِح وَلا حِس

وانا شاعِر في الحالتين لا يحِس

وَلا تُخرُج مِنُّه نصوص باردة..

وبَهادي الأَيَّام بِالأَيَّام

وبَساوِم أحلام على أحلام

واهرَب مِن كِلمة اخبَط في كَلام

وبنُط مِن الخيالات عَ الواقِع عَ الخيبة

إحساس اِن انا إِنسان بِالنِسبالي..

حاجة غَريبة!

"بصمة للإنسانية"

بَتمنى أسيب..
في تاريخ البني أدمين بَصمة..
وان كانِت حتى..
أثار الخُطا لمَّا بَاخَطّي..
أو شِعر..
كاتِبهولها بخَطّي..
حَدّوتة هَيِحكوها ولادي..
لاصحابهُم يِتباهوا بابوهُم..
سيرة هتِتمَشّى ما بين..
قَعدات اصحابي على القهوة ..
يِبتسمولها..
غِنوة كَتَبتَها لِ حَبيبتي تَغَنّيها..
لَو شوق زارها..
إفّيه يِضَحَّك واحِد شَبهي..
يِتطّمِّن بيه..
شَجرة زَرَّعتَها بِتضَلِّل على حبيبين..
مِن شَمس الناس..
حِكمة انا قولتَها تَوّبِت البارمان مِن ذَنبُه..
و انا بَشرَب كاس..
دَمعة بَكيتها..
على كَف رَقيق سايبة علامة..
أو دَعوة دَعيتهالي حَمامة..

سيبتَها تِهرَب مِن قَفَصي ..
تطير..
بَتمَنى اسيب..
في تاريخ البني أدمين بَصمة..
مِش بَصمِة هِتلر..
أو موسوليني وريتشارد وغير..
بَصمة بَسيطة..
بَصمة ماتِتعَدَّاش..
الناس تِتذَكَرني وتِدعي..
مِش عايز اَكون في العالم رَمز..
مِن الأساطير..
أو لو هَتكَلِّم بِصراحة..
بَتمَنّى أسيب..
في تاريخ البني أدمين "إنسان.. "
لَو عَ البَصمات ..
فَ انا سيبت كتير!!

غنّي بهدوء.. نُص الغُنا تَجريح!!

"العندليب"

غَنّي عَشان الغُمّة دي تِنزاح
غَنّي لقلوب الطَيّبين تِصفى
غَنّي عَشان الغَلابة بِتغَنّي
غَنّي الغُنا صوت الشيطان يِخفى
غَنّي الضَمير مايأنِّبَكش كتير
غَنّي لِحَبيبَك يِغفِر التَقصير
غَنّي يا طير بِجناح قَصِير الريش
غَنّي عَسى .. غِنوة تعافيك وتطير
غَنّي لِدموعَك .. الغُنا لُه إيدين هَتِمسَحها
غَنّي لِشَيخوختَك تعود بِالمَريَلة
غَنّي لِقلوب البَنات قَبل امَّا تِجرَحها
غَنّي في عِز البَهدَلة
غَنّي لِ فُر اقَك لَو شديد وجديد
غَنّي تلين لَك في الأيادي حَديد
غَنّي في وِسط المَعرَكة .. صوت الرُصاص يِهدى
غَنّي ده صوتَك أحلى وِ انتَ وَحيد
غَنّي لِصُحابَك صُحبِتَك تِتلَم
غَنّي امَّا تِضحَك ضِحكِتَك تِتشَم
غَنّي بإرادتَك قول يا دُنيا أَنا حُر
غَنّي يا دَم إِن شوفت لون الدَم
غَنّي لِنِسمة تايهة جوّا الريح
غَنّي الكَلام الكِدب وِ انتَ صَريح
غَنّي لِ صَحاري الأرض تِطرَح وَرد

غَنّي لَو اَخرَس ده الغُنا إحساس
غَنّي لِ تُراب رِجليك هَيِصبَح ماس
غَنّي على حدود البَلَد تِرهِب عَدِو البَلَد
غَنّي الحِكَم وِالمَوعِظة لِلناس
غَنّي اللي باعَك قول لُه خاب ظَنّي
غَنّي اللي شيلتُه قول لُه شيل عَنّي
غَنّي كاِنَّك مُستَحيل هَتموت
وِان كُنت هَتموت بَعدَها غَنّي
غَنّي نَشاز أو غَنّي بِالألحان
غَنّي إذا تايِه عَن العِنوان
غَنّي عَشان الغِنوة بُكرة تعيش
غَنّي عَشان الغِنوة لِلإنسان!!

أنا كويس..

لا فِيا جَرح من اخِر كلام قولتيه

ولا عايِش في رِحلة من الألم لـِ التيه

يادوب يعني بارضَّع حُزني من قَلبي

صحيح ما الحُزن ده ابني اللي خلِّفتيه

أنا برَبّيه..

هياخُد طَبعِك الحامي البريء النَي

هَموت مِن دَمعِتُه..

يِضحَك لي فـ ارجَع حَي

هِيبقى نُسخِتي عَنِّك..

تغيبي انتي..

ولَكِن هو هيكمِّل معايا الجَي.

"ذِكرى كان ممكن تكون أحسن"

كان صَعب عليا الموقف ده بالذات
أصعَب بِكتيرمِن إني أسيبِك وامشي
واصعَب بِكتيرمِن إنك تسيبيني ماتمشيش
كان ممكن نتفاهم مثلاً
كان ممكن نتناقش أحسن
وتقولي رأيك في الرأسمالية و اقولّك
إن الإنسان أبسَط بكتيرمن مصطلحات النخبة
وان الإنسان ببساطة بيسعى لأكل العيش
كان ممكن نرجع للحرب العالمية الأولى
ونعَطَّل و اقعِة هيروشيما
كان ممكن نرجع للحرب العالمية التانية
ونوَقَّع بين دِوَل المِحوَر
كان ممكن حتى انا و انتي بخطة بسيطة
نقتِل هِتلَر
كان ممكن نرجَع ونغَيَّرفي تاريخ العالم م الأول
كان سهل اننا ندعَك فو انيس ونحقَّق امنيات وحاجات
نمسك بإيدينا الشمس نولَّع مِنَّها سجايِرنا
ونشوف المستقبل في عيون بعضينا على الكورنيش
لو كنا سوا..
كان سهل نعيش بالمنطِق ده
بس انتي بِكل برود اختارتي أعيش الموقف ده
وده أصعب من كل اللي اتقال

كنتي استنّي..
ده انا كنت يادوبك بتعلِّم اغَنّي
وبعَلِّم قَلبي ايه معنى الحنية
كُنتي استنّي..
و انا عمري ما كنت هسيبِك بتموتي لوحدِك
لو تفتكري كلامي كويس مانا قولت زمان
"الموت في الدنيا اوجَع بكتيرمِ الموت فيا "
كُنتي استَنّي..
ده انا كُنت هقول لِك م التفاصيل عنّي
اللي انا عُمري ما قولتُه لإنسان
كُنت هقولك عَن مرضي وشَخصيتي وحالي
كُنت هقولك انا كنت ازاي
وبقيت ازاي
وهقولك ايه اللي جرالي
كُنتي استَنّي..
وماتاخديش الفاضِل مِنّي وترميه في البير
كُنتي استنيتي القلب العيل يبقى كبير
طب هاتي الفاضِل و انا هدفَع فدية
كان نِفسي ألاقي الحب اللي انا بتمنّى وجوده وباحلَم بيه
وده حُب اعظَم بكتيرمن حُب السوشيال ميديا
كان نِفسي تكوني احكَم من كده واعقَل وارزَن
كان نِفسي بجد اكون أحسَن
كان نِفسي ابَطَّل ادَوَّرع الأحزان علشان احزَن
كان صَعب عليا الموقف ده
أصعَب مِن نغزةِ قلبي اليومية

واصعَب من عيشتي الجد الهزلية
واصعَب من إنّي أفَتَّح عيني في نُص الليل
مالقاش شعرِك مفرود فوق صِدري على إيديا
كُنتي استنّي..
لما اتعَوِّد على ألَم الفُرقة وع التوهة
لما أبَطَّل اكتِب اسمِك في قصايدي المعتوهة
لما أبطَّل أشتاق لِك واعرَف أنساكي
لما اتعَوِّد على هوا ربنا و انسى هواكي
كُنتي استنّي..
و انا كُنت بعدد الأيام في سنيني هستناكي
الموقف كان اصعَب بكتيرمن انّي احكيه
اصعَب بكتيرمن انّي اوصِف ألَمُه
واصعَب شيء كان في الموقف اصلاً
ان الموقف ده عدى عليا و انا لوحدي
كان ممكن يبقى اسهَل بكتير
لو عدى عليا و انا معاكي.

باطلِق لُه سِرب دعاوي يومياً..

مين اللي قاعِدعَ السطوح.. بالنِبلة يِصطادها ؟

هَبعَت رِسالتي يا رَب زَيّ ما اتعَوِّدت

مَشبوكة في رجول دَعوِتي قَبل امَّا اَطَيَّرها

زَيّ الحَمام الزاجِل المَعروف

بَتمَنّى تِوصَل لِلسَما السابعة

قَبل الهَوا ما يشِد وِيبَعتَرها

بَتمَنّى ماتجيش في السَحاب وِتدوخ يِأَخَّرها

بتمنى توصل يعني على حالها

يا رَب دَعوة كُل ليل من عَبدَك المُذنِب

بَتمنى بإيمان كل ليل المرة دي ..

تِوصَل..

وِتقبَلها..

"٧"

سَبَع قصايِد قولتهُملِك..
ألف ليلة وليلة..
سَبَع قصايِد اخدوا منّي كتير..
ماسابوش في قَلبي حتى ذِكرى جميلة..
سَبَع قصايِد ..
كُل حَرف اتكَتَب ..
ماكانش وَحي خيال وقلّة أدَب..
سَبَع قصايِد مَكتوبين علشان..
أنتي النتيجة و انتي برضو السَبَب..
سَبَع قصايِد بين شكوك ويقين..
سَبَع قصايِد اخدوا منّي سنين..
سَبَع قصايِد و انتي عارفاهُم..
سَبَع قصايِد كُنت فيهُم مين ؟..
سَبَع قصايِد قَلبي إنساني..
سَبَع قصايِد اكتِب ايه تاني ؟
سَبَع قصايِد عيشت فيهُم عُمر..
تخيّلي..
انا كُل عُمري سَبَع قصايِد بَس..
و انتي كُنتي سَبَع قصايِد ودو انين .. واحشاني.

بَستنى يوميأً تحبّيني..
بستنّى مِنِّك.. لِسّة بستنى..
عَشَم الشيطان يا حبيبتي في الجنة..
عَشَم الغلابة في كِسوِتين ورِغيف..
بستنى تِبقي ربيعي كُل خريف..
وبرغم انّي القِوة والجَبروت..
بستنى مِنِّك لِسّة لاجل ان انا..
بارجَع قُصادِك يا حبيبتي ضعيف..
بستنى مِنِّك حتى نِسمِة أمَل..
بستنى منِّك حاجة علشاني..
بستنى منِّك كُل يوم على أمل ..
ان انتي لِسّة حبيبتي عايزاني..
ان انتي "لِسّة.."
يا وَجَع "لِسّة.."
"لِسّة" انتِظارِك في الليالي السوء..
"لِسّة" اما باسكَر واحضُنِك فـ بافوق..
"لِسّة" الشروق والشَمس خاصمِتني..
"لِسّة" امّا اشوفِك في الحيطان والسَقف..
"لِسّة" امّا باضحَك والدموع عَ الخَد..

"لِسّة" انتِظار والانتظار ده عذاب..

"لِسّة" ولسّة ولسّة بينّا حساب..

"حِسابات ماكانِتش في الحُسبان"

يا رَب قولّي ..
هي ماشية ازاي ؟..
ادّيني حِسبة حتّى لو مُتعِبة ..
مِن غيرما انول الخِبرة مِ التَجرِبة..
قولّي المُعادلة وسيبلي انا التعويض..
قولّي السَبب قَبل اما يِبقى نتيجة..
قولّي اقتراح قَبل اما يبقى قرار..
خيّرني مرة يا رَب نِفسي اختار..
يا رَب هَبني مُعجِزة صغيرة..
ماقصُدش كَشف الغيب أو اقرا الكَف..
ولا حتى قصدي نبوة ورسالة..
ولا قَصدي اصحّي الميتين تاني..
ولا قَصدّي ازوِّد رِزقي والنِسبة..
يا رَب هَبني المُعجِزة.. " حِسبة.. "
أعرَف هعوَّض مين مُقابِل مين..
أعرَف هنقَّص مين وازوِّد مين..
واعرَف هقسِّم نَفسي على كام حَد..
يا رَب قولّي ..
ازاي بتِمشي بِجَد..
دُنيا عَجوزة أو ضعيفة الشوف..
ماشية بِتِزرَع فينا بُكره بخوف..
ماشية تخبّط فينا خَبط شديد..

يا رَب انا .. "واحِد.. "
واحِد يا رَب..
وهو فيه في الدُنيا "واحِد".. مِش وَحيد!

شِفّي العيوب مِن رَسمِتي..

شِفّيها

وانسي الميزات النادرة فيا..

ارميها

قولتيها مرة:

"انا عايزة اقول..

ان انت اول حاجة حبيتها".

كان نِفسي اقولك وقتها:

"طب تعرفي..

انا برضو اول حاجة بُكره هتكرهيها.

"حالِة تُلتُميت ليلة"

الجميل انّك تعيش حالة..
الجميل في الشاعِر الحالة..
قلبي قالِب نَفسُه مُستشفى..
شوف في قلبي الوَقتي كام حالة..
الجَميل في السيرة انُه تعيش..
الجَميل في السيرة حُسن القول..
كل يوم الاقيكي على بالي..
كل يوم انا باحكي ليكي و اقول..
كل يوم و انا كل يوم باليوم..
القى نَفسي في فُرقِتِك مهزوم..
كل يوم .. بسأل في نفسي كتير..
انتي فين؟ و انا كُل كُلّي هموم..
انتي فين؟ ما تقولي وترُدّي..
علّي صوتِك خلّي وجعي يغور..
علّي صوتِك خلّي حُزني يقِل..
علّي صوتِك هِدّي بيه السور..
علّي صوتِك كُل شيء يِتحَل..
كُنتي كُنتي وكُنتي وما دومتي..
كُنت بافطَر بيكي مِن صومتي..
كُنت لما الأسئلة تجيلي..
كُنتي تِبقي في بالي معلومتي..
في العِتاب لومتي اللي ليه اللوم..

في العِتاب لومتيني ماعَذَرتيش..
في العِتاب وَقت العِتاب واللوم..
في العِتاب انا كُنت ماعرفكيش..
كُنتي زي ما كُنتي.. وماكونتيش..
كُنت زي.. مافيش.. مافيش خالِص..
كُنتي زي كِتاب جميل.. ناقِص..
كُنتي زي حِساب قديم دافعُه..
والحِساب في دفاتري مِش خالِص..
يا جميلة في تلتميت ليلة..
يا جميلة في تلتميت موضوع..
همشي قدامِك انا الليلة..
و انتي ورا منّي.. تلِمّي دموع..
كُنتي طوعي وكُنتي موضوعي..
كُنتي سُكر دايبة في دموعي..
كُنتي زي النَشل في الأوتوبيس..
ناشلة قَلبي مِن رَحا ضلوعي..
الَجميل انك تعيش حالة..
والجَميل في الحالة ماتعيشهاش..
و انتي زي قصيدة باكتِبها ..
لو تخونّي برضو مابخونهاش ..
القصيدة بينّا مَلح وعيش..
والقَلَم والورقة مِش ببلاش..
فـ الجميل انك تعيش شاعِر..
تكتِب الحالة .. وماتعيشهاش!

زي السَمَك وَاللهِ زَي السَمَك
لا البَحر زَعلان مِن فُراقي
لا عرِفت أعيش مِن غيرُه وابقى .. بَرّ مائي
عَصفورة تايهة في السَما وِقعِت في قَلبي
فَرَدِت جِناحها فـَاتقَسَم نُصّين
وِقعِت بَواقي مَشاعري مِ الشَرخ اللي صار
ألقاها فين ؟
يا رَب خايِف
إبعَتلي جِبريلَك يِطَمِّني
وانا اكتِبلَك كَمان نَصّين..

"نصيحة ماتعمِلش بيها"

ماتقولش رأيك..
إلا لو عن تَجرِبة..
ماتقولش حِلمَك..
لا لِـ حَبيب ولا حَد..
ماتقولش وَعدَك..
وِالوعود أصلاً رِبا..
ماتقولش "عايِز.."
لا في هزار ولا جَد..
ماتقولش ناقِص..
وِالكَمال مُعجِزة..
ماتقولش بُكرة..
وبُكرة عُمرُه ما جِه..
ماتقولش هَسكُت..
في السُكوت تاخُد جِزا..
ماتقولش "أوّل.."
وِ انتَ حَرف الـ ي..
ماتقولش هَمشي..
لَو تقول هَتدوم..
ماتقولش حُزنَك..
للي مِش مَهزوم..
ماتقولش حاجة..
للي ماتقالّوش..

ماتقولش عَنَّك..
للي ماقابِلتوش..
ماتقولش حاجة..
لمّا تِنويها..
جايِز تغَيَّر..
نَظرِتَك ليها..
ماتقولش حاجة الوَقت ده بِالذات..
وَقت اما عينَك تيجي في عينيها..
ماتقولش كان اوكان..
لإنه ماكانش..
ماتقولش "بايِن.."
لِسّة كُله مابانش..
ماتقولش تايِه..
و انت مابتِتخانش..
ماتقولش طايِر ..
وِ انت فرخة بِريش..
ماتقولش هَوصَل..
وِ انتَ مابتِمشيش..
ماتقولش عايِش..
وِ انت مِش عِنوان..
ماتقولش شاعِر..
وِ انتَ مِش إنسان.

ضَعِيف يَاربْ
كَان نِفسِي أعُودلَك رِجلِي شايلاني
دِلوَقتِ جَايلَك زحْف
مَليان ذُنوب وِآلاَم عَشَان تِفضّيني
تِرضىَ وِتِرضيني
تِجعَلنِي أيَه لِكُلّ مُسلِم حِزِن
سمّيني مُعجِزتَك
رَجّعني عيّل وامي بِالمعلَقة..
تِسقيني حدّوتة
إزّاي يَاربْ العَام بَقَى دقيقَه ؟
مِش قَصدي أخلّي الشِعر شمّاعة
طَب لو في حد سألني عُمرَك كَام
أنا اقول لُه ايه !؟
عِشرين سَنَة ؟
لأ..
تِلت ساعة!

"هُدنة"

يا رَب..
حاجة
إرزُقني حاجة
تكَفّي حاجة
إجعَلني حاجة لِ قَلب إنسان حَبّني فـ ماينسانيش
وارزُقني حاجة بحبها يمكِن أعيش
وان كان ده رِزقي افضَل كِده .. ماتخلّينيش
طَبطَب علَيَّا كإنّي أول حد أَمِن بِالنَبي
واغفِر ذنوبي كإنّي أخِر حَد تاب
ضاقِت يا رَب وصَبري على قَد اليومين ويطير
زَي السِبِرتو
عُمري اللي قاطِع نَفَسي جَري وراه
إزاي كِبِرتُه ؟
أنا طير يا رَب
بافرِد جِناحي بين مَقَصّات الحياة وِالناس
وفي رُعب قَفلِة مَقص تقُصِّلي ريشي
أنا طير يا رَب
بَبدأ سِباق الرِزق مِ النِجمة
بَفحَت واموت على أكل عيشي
أنا طير يا رَب
مِش حِمل افادي طَلقة من صياد
أو طوبة مِن عَيِّل صُغير قصدُه تهويشي

رَيَّحلي راسي مِن صُداع طَبَّال
واعفيني مِن فَقد المُتَع واللذة
خَرّجني مِ الحَرب اللي جوايا
أوحتى هُدنة ما بين ..
الغَزّة والغَزّة!

"فار تجارب"

بَحلَم كاإنّي
فار تَجارِب جُوّة صَندوق مِن حَديد
يِتمَنّى حُرّيَّتُه
وِان كان أخِرها المَصيَدة
يِتمَنّى شوف الشَمس مَرّة ولِعب عَ المَواسير
وِان كان ده اخرُه يموت بسِم
تَعبان كاإنّي
فار تَجارِب جُوّة صَندوق مِن حَديد -حالِم-
كان نِفسُه إيدُه تطول مُسَدَّس جُوّة دُرج
ويِقتِل العالِم
خايِف كاإنّي ..
فار تَجارِب لِسّة لَم تُشفى أثار التَجرُبة الأولى عليه
وِاضطَر يِبقى في تَجرِبة جديدة
وحَزين كاإنّي بَردوا نَفس الفار
مِش لاقي إنسان مِ اللي فيه يِنقِذني
ولا يِفتِكرني و انا
مَسجون ما بين
تَجرُبة وحَديدة
وامَّا اِفتَكَرني حَد وشوفت خيط مِن أَمَل
يِطلَع وَلَد شاعِر أناني
وِ افتَكَرني عَشان .. يِكتِب قَصيدة!!

لِفّي بإِيديكي زَمبَلِك قَلبي
جايِز يدُق كَمان دقيقة ونُص.

"المَسيح"

أنا طِفل ساذِج في الخَيال جِداً
بَقعُد ليلاتي انحَت لي صَنَمين لِابراهيم
يِكَسَّرهُم
واصطاد لُه كام عَصفور يِقَطَّعهُم
وبَقيد لُه نار بَرد وسَلام يِدفى
وبَجيب لُه كَبش بمالي يِفدي ضَناه
بَطلَع ساعات مَع موسى فوق الجَبَل
وبِنِكتِب الألواح سَوا
وبَصَحَّح معاه الإملا والهَمزات وغيرُه
وقابِلت يوسِف جُوّه سِجنُه بِيأَوِّل
و انا كُلّ ما احكي الحِلم مايرُدِّش
فـ اَحكي لُه مِ الأَوِّل
بَنزِل مَعاه في البير أربُت على كتافُه
واطلَع مَعاه على خز ائن الأرض
وِنوَزَّع الأرزاق
وساعات بَروح اَلعَب مَعَ عيسى
انا اَمرِض الإنسان يِشفيه
أنا اَقتِل الإنسان يِحييه
عيسى اِترَفَع و انا اِتشَبِّهت بيه
دَقَّق في صورتُه على الصَليب ده مِش هُوّ..
ده شُبِّهَ لَهُم..
انا اللي مُت امَّا اتصَلَبت عَليه.

الرُعب اللي انا فيه دِلوَقتي
مِش رُعب الفيلم اللي اتفرَّجت عليه بِالليل
والبيت ضلمة
مِش رُعب كابوس شوفته في نومة فَـ صحيت مَخضوض
وَلا رُعب النور امَّا بيِقطَع وانا في الحمَّام
وَلا رُعبي وانا صغير قُدَّام الأُستاذ لاغلَط في العَد
وَلا رُعب اِن انا أتساب مِن حَد
الرُعب اللي انا فيه دِلوَقتي
رُعب انَّك تِبعَت "عَبد الرَحمَن" يُقبُض روحي
وانا عاصي ومُتكَبِّر في ضَلال
ده الرُعب بِجَد!

"إبليس الملاك"

بافتِكرِك
كُل ما تخَربِش كِتافي ضو افِربنت مِ النَشوة
كُل اما باسمَع أهة مغموسة في دلال بالدَلَع
ساعِة ما الاقي شَعرة ناعمة على القَميص
لَحظِة ما يِلزَق روچ على رقَبتي
بافتِكرِك
في صوت رَنّة كاسين في السَهرة مَع غيرِك
في لَسعِة سِك بتنَسّيني كُلّ الناس وبافتِكرِك
في نوعِ بَرفان يِجَرجَرني لِحُضن شديد
في جوزخو ايربيِغطَس عَقلي فَ اغرَق فيه
في رَقعِة ضِحكة مِن مومِس تِبَهدِلني
في رَقصِة عود فَرَنساوي بِتقتِلني
في نَغمِة خُلخالين رايقين يِغنّولي
بافتِكرِك
كُلّ اما بابقى مِش كوَيّس...
بِالمَعنَيين!
كُلّ اما باعمِل حاجة عَوِّدتيني ماعمِلهاش
إلا و انا معاكي
خَدتيني إبليس المَلاك من تَحت عَرش الرَب
شَيطنتيه في هواكي
وصَدَّقيني من كُتر التَرَدُّد لِسّة مِش عارِف
بافتِكرِك بِجَد ؟
وَلَّا انا مِش عارِف انساكي !!؟

بُصّي في دَفاتِر رَبِّنا
هَتلاقي لِيَّا من الذنوب ..دَفتَر خُصوصي
عِدّي الجرايِم وِالحوادِث وِالضحايا
كُل إنسان حَبِّني وبارميه ورايا
وكُلّ بِنت قالتلي : واثقة
وبَعدَها كُنّا عَرايا
شوفي مثلاً كام طَريقة قتَلت بيها
كام طَريقة هرِبت بيها
كام قَصيدة كَتَبت فيها "الإنسانية"
وقَلبي مِش لايِق عليها!
مِش بَقولَّك كُل ده عَلشان تخافي
بَس عايزِك تِعرَفيني تِعرَفيني
العيوب قَبل المزايا
القَبيح قَبل الجَميل
المحاسن والخطايا
والسليم بَعد العليل
المحاضِر والقضايا والسوابِق سابقة سابقة
مِش بَقولَّك كُل ده عَلشان تخافي
لَكِن عَشان

وقت اما تيجي تقولي "انا بحبك" تكون..

قولتيها صادقة!

"بإيد غير إيدي"

مِحتاج اغَيَّر نَبرِتي في النَص ده
و اكتِب بإيد غير إيدي عَلشان تِفهَميني
أنا اللي لما تكَشَّري بادخُل جُهَنَّم
و انا اللي لما بتضحَكي بِترَتِّبيني
أنا اللي باحسِد نُكتة حِلوة بتضحَكيلها
و انا اللي قَلبي بيِتعِصِر لَو تِوحَشيني
مِن امتى كُنت يا رانسي قولت تصَدَّقيني ؟
مِن امتى كُنت يا رانسي زَي فُلان ؟
زَعلان أوي وضاقِت علَيَّا من الزَعَل
لَكِن إذا ضحِكتيلي .. مِش زَعلان
كان نِفسي الاقي طَريقة تانية لِلعِتاب
ماكتِبش شِعري اللي انتي مِش حابَّاه
قاعِد بادَوَّر كُل يوم عَن رَبِّنا
وباشوف عيونِك ابُص فيها القاه..
سامحيني لَو كُنت اللي مِش عايزاه
مِش بالظُروف الصَح ولا كُنت المُناسِب
سامحيني على إنّي الكَئيب ابو قَلب كَهل
فاكرة إنّي مِن غيرِك سَعيد والدُنيا حِلوة
كُل الحاجات سَهلة في عينيا يا رانسي طول الوَقت
لَكِن غِيابِك عَنّي والله العَظيم مِش سَهل..
باكتِب و انا ماعرَفش هيهِمّك كَلامي
ولا مِش هَيهِم
وِان كُنتي سِم اتمَنّى ادوق السِم

لَوكان كلامي صَعب اِنّك تِفهَميه بعينيكي يَعني
اقريه بِقَلبِك
وان بَرضو مافهِمتيش انا اَقصُد ايه
اقصُد (بَحِبّك)
وِالباقي كُلُّه مِش مُهِم.

وكالعادة..

بَراهِن عَ اللي خَسَّرني في رهان قَبلُه

وبَستناه يغَيَّر نَظرِتي عَنُّه بِنَصر بعيد

وكالعادة يخيب ظَنّي

وباخسَر كُل شيء تاني

واراهِن عَ اللي خَسَّرني في رهان قَبلُه ..

في ماتش جديد!!

"وجهة نَظَر في الحاجة"

نَظرتَك لِلحاجة بَعد ما سيبتَها
مِش هيَّ نَفس النَظرة في وجودها
خَطوتَك السَريعة في سِكّة لِسّة رايِحلَها
اِتحَوِّلت خَطوات بَطيئة وِ انتَ بِتعودها
كَسرِة عينيك وِ انتَ مِتحايِل على الحاجة
أكبَر كِتير مِن فَرحِتَك لَمَّا بتاخُدها
نَغمِة الصوت في العِلاقة تغَيَّر المَعنى
وِكُلِّنا جَرَّبنا ده
كِلمِة بحبك في اللُقا
بنِبتِسِم ليها وبتبقى أغنية
ونَفس كلمة بحبك في الفُراق .. تدَمَّعنا
في حاجات معاك وبتوحَشَك
وحاجات تِسيبها ماتوحشَكش
في حاجات معاها تلزمك
وحاجات معاك مابتلزمكش
وحاجات ماعاكش
الذِكرى مَهما نَفَخت فيها ماتِتبعِتش
في حاجات كتير زي القَمَر والشَمس والماضي
وزي احلامي وحَبيبتي
مَخلوقة للرؤية .. مابتِتلمِسش
القُرب مَسموح لُه بعَدَد أمتار
مَمنوع تقَرَّب خَطوة تتزَحلَق من الأمطار

حاوِلت اقَرَب مِن حَمام عَ الأرض كام خَطوة
قَبل امَّا إيدي تطول جناحُه بخَطوتين قام طار
خُش العِلاقة بدون ما تِحسِبها
وبدون ما توعِد بِالبَقاء عَلشان
اِحنا مالناش القَرار
دايماً انتَ في عين حَبيبَك
اللي إيديه في مَيّة
مع اِنّه عُمرُه ما حط ايده في نار
في حاجات تعيش بِالبُنا
وحاجات تعيش بِالانهيار
الحُزن زَي السُكَّر المُزمِن ..
لازِم تصاحبُه
تِنزِل تقيسُه كُلّ يوم وتظَبَّطُه
الناس بتِستَنّاه يِموت يِنتِهي
وِ انتَ اللي مِن حُبَّك لِحُزنَك لَمَّا مات ..
بِتحَنَّطُه!
في حاجات اذا لغبطتها بترَتِّب الإنسان
وحاجات إذا رَتِّبتها
بِتلَغبَطُه!
في حاجات كتير
وحاجات كتير
و"الحاجة " بِالمَعنى الصَحيح .. هِيَّ اللي بِتعَيَّطُه!

ماتحُطّينيش في مُقارنة بيني وبين..
عِيوبي واضحة زَي مِكياجِك
وميزاتي -ضَحلة- لا تُرى بِالعين
لَكِن إذا اتحَطّيت
في مُقارنة مَع إبليس .. وجِبريل
فـ صَدّقيني هَكسَب الاتنين!
أنا شَخص عادي لحَد ما تقَرَّري
عايزاني اَكون ازاي ؟
عايزاني طَيِّب؟.. هَتلاقيني
عايزاني شرير؟.. هتلاقيني
أنا مُمكِن اَبقى أَي شيء ترتاح لُه عينِك
لَكِن المُهِم تكوني (عايزاني)
ماتحُطينيش في مُقارنة بيني وبين..
واحِد أَضَلِّك وِاهتَدى تاني!

"استئصال سرطاني"

"لا حُب فَوقَ كَرامَتي وغروري "
سَهلة وصَريحة
جُملة مِش مِتزَيّنة
وَلا لَيّنة
وَلا ليها مِ التأويل نَصيب
يِفهَمها عَيّل في ابتِدائي بدون غَباء
اللي قالّك:
"اِنُّه شافني تَحت (رِجل) الحُب مَرَّة"
لِلأسف كان ناسي بَعد كِلمِة (رِجل) ياء
أنا نَحلة دارِت طول سِنين تِسرَق رَحيق صَبَّار
مِش نَحلة بِتمُص الرَحيق بِبساطة مِن وَردة
أنا اللي بَ ادّي الشِعر مِنّي قروض
و انا اللي احُط النِسبة وِالفايدة!
أنا اللي دَمعِة حُزني تِطفي جَحيم
ونَفس الدَمعة تخَلّي الجّنة نارقايدة
أنا اللي اقول لِلدُنيا تِتدَنّى
و انا اللي اقول لِلعُمر يِستَنّى
أنا اللي اقول لليل : يا ليل طَوّل
في لسة غِنوة عايزة تِتغَنّى
....
أنا شَخص مِش عادي
وَلا اعتِيادي لَطيف

أنا حِلو جِداً
بَس حِلو مُخيف
قادِر لِساني بِكلمِتين يوم تِحزَني
يُنفُخ في قَلبِك
يِبقى بَردِك صيف
باطلَع لِسابِع سَما
و انزِل لِسابِع أرض
بامشي ما بين العُصور والأزمِنة بعيني
وكإن عيني ألة زَمَنِيّة
أنا اللي تتمَنّيه في خيالِك
لا تنوليه
وَلا تِلقي زَيُّه
فـ مِش عَشان صَرَّحتِلِك
تِمشي في ضلوعي بدون رُخَص
تِتنَمرَدي عَلَيَّا
أنا مِش شوَيّة واسألي الأيَّام
رَغم إنَّها ماشافِتش مِنّي غير شوَيَّة !
....
إبليس لُه لَعنة ومِنها مِش هَيتوب
إبليس أثار خَطواتُه سايبة ذنوب
لَكِن قُصادِك مَهما كان أو كان
يِنسى الحَياة وِالأبلَسة ويدوب
يِمكِن بحِبِّك أو قَسيت ونسيت
جايز هَضيفِك للي لَم يِفهَموا
عَدَم المُقارنات بيني بين

إنسان خَدعَهُم قَبلي وِ اتألّموا
بيني وبينِك كان لا شيء إنسيه
و انا يَعني برضو صراحة ماتحَبّش
السَطر ده تَلكيكة بَهرَب بيه
مِن دَوشة وصداع او كلام فاضي
مَبروك عَليكي الدُنيا دون إبليس
مَبروك عليكي بَقيتي مِ الماضي!
....
لُغِة الخُسارة بَسيطة ولَذيذة
بَخسَر عيوب ؟
لأ بَخسَر الميزة!
زَعلان عليكي عَشان بِجَد هَتِزعَلي
زَعلان عليكي.. بِالغَريزة
أنا اللي زَيِّي بيهرَبوا مِ الناس
وبيهرَبوا مِن بُكره مِن بَعدُه
أنا اللي زَيِّي الدُنيا بِتحاربُه
أنا اللي زَيِّي رَبِّنا يِساعدُه
قَضّيت مَعاكي ذِكرَيات حِلوين
ودُعايا بِالخير رَبِّنا يوَصَّلُه
ليكي السَلام وِالأمان في الدُنيا وِالأخرة
ولِيَّا وَجَع القَلب حَصَّلتُه
ولِيَّا وَجَع الحُب وهَحَصَّلُه
بِالمُناسبة..
سيبيني اَقولّك سِر
لا عُمري مَرّة قدِرت اعَبَّر عَن شعور بِالشِعر

وَلا عُمري هَعرَف اوَصَّلُه
"لا حُب فَوقَ كَرامَتي وغروري"
وِان كان في يوم..
هَستأصَلُه!!

الحَسَنة تَمحو السيِّئة لكِن

كُنتي انتي أوَّل سَيِّئة تِمحيلي حَسَنة..

"ماحدش بيشوف.. غيرها"

زعلان جداً..
و انا يِمكِن أحزَن واحِد هتقابليه
ايه في الدنيا دي اصعَب من إن راجل زيي
مهما بيتألم مش مسموح له يبيِّن حُزنُه
وبيضحَك مهما ان كانت نَفسُه ..
صعبانة عليه
أنا ؟
أنا ايه أو ليه ؟
بتعانِد فيا الأيام وتحارب
وتلغبط تفاصيل جوايا
انا بعمل ايه ؟
انا بامشيلِك
على رغم ان انا عارف انك
لا هتِبقي بتاعتي ولا معايا
أنا غاية
و انتي زهدتيها
أو راية
و انتي حرقتيها
أنا بلعَن ايام بتعدّي عليا و انا لوَحدي
وبابوسها في خدَّها لو جيتي وشوفتِك فيها
ومافيش اصعَب م الليل الديب اللي بينهَش لَحمي
ومافيش اسهَل م الذِكرى في اخر الليل

ومافيش احساس يا حبيبتي يدوم مابيخلَصشي
طب ليه انا ليا سنين مش قادراقوم من هَد الحيل
زعلان جداً
واكتَر احساس بيزعلني
من بعد ما غيبتي وسيبتيني
وماحدِّش غيرِك شافني جميل.

حِلو القَصيدة..

مُر تَجرِبتي.

"ثغرة في قانون الحُزن"

لَو عَندِك حَل يخَلّي الإنسان يِتأنسِن قوليهولي
واوعِدِك اِن انا هَرجَع إنسان
لَو عَندِك دُستور الأيام حَفَّظيهولي
يِمكِن الاقي
الثَغرة اللي تخَلّيلي السُلطة على الأحزان
لَو عَندِك شيء أنا بَتمناه دَوّقيهولي
وساعِتها هَخاف اَخسَر اُمنِيتي وهَبقى جبان
اللوم في اللي وصِلتِلُه على مين ؟
طَبعي مخَلّيني بدال ما اخسَر حاجة ..
بَخسَر حاجتين
وبَحاسِب على زُهدي يوماتي ..
على غَلطاتي
يِحاسِبني العُمر حِساب مَلَكين
بَفشَل في الدُنيا لإنّي رَفَضت أكون زَيّك
بَفشَل في بَحِبّك قَد ما بَنجَح في اِزَيّك
انا قَمر الليل وِبان في عينيكي جَميل جِداً
وِلَكِنّه مضلم وحزين ووحيد من غير ضَيّك
ساعديني ده انا في عَرض مُساعدة
انا عَندي مَعاد انا واِصحابي هَنِسهَر بُكرة
لَو مُت الليلة من الأوجاع
مين هَيضحَكّهُم في القَعدة ؟
دَمعِتي مِتشَعلَقة في رموشي بِتحِب تعيش

وعَشان اَبكيها بَزَحلَقها بقَطرة
تَفصيلة بَقولها كتير عَلشان تَعباني بِجَد
هَتحِسّي اِزاي بِصيام البُكا وِ انتي الفاطرة ؟
لَو عَندِك موتة سَريعة بدون أوجاع قولي
وساعِتها لِأوِّل مَرّة هَقول اِنّك شاطرة
أو اَقولِّك..
إنسيني تماماً...
إنسيني
وِان يوم بَعدَها قَلبِك قالّك تِفتِكريني
اِفتِكري الشاعِر لَمَّا يِحاوِل يِتذَكَّر أوِّل شَطرة..

موهوم بأزأز ذِكرياتي في سَهرِتي نَدمان

فـ ينُط لي مَشهَد بقاله زمان

صوتها اللي كان بيهِدِّني بِشويش

وهي بتقولّي النَصيب

حجز التذاكر للغريب

أُخرُج خلاص ده مافيش مَكان

صوتها اللي حَوِّل كُل حاجة بعيشها "كان"

صوتها اللي خدني البحر رجَّعني

عطشان أمان

نِزلِت دموعي طوفان بيبلَع ذِكرياتي المؤذية

وبَقيت..

ماسِك سيجارتي كإنّها مونيتور قديم

انفُخ نَفَس في الضَلمة تِتشَكِّل حبيبتي

تُربُت على كتافي مِن الدُخّان..

"وَعد"

بُكرة هترتاح..
بَعدُه هترتاح..
بَعدُه هترتاح..
وتعَدّي سنيني في هَفوريـاح الشتوية..
لسة شوية..
ربنا ما أذنش..
لسة الأرزاق دي أوانها ماجاش..
بُكرة هترتاح..
وهتِلقى اللي يطَيِّب خاطرَك..
وهتِلقى اللي يِضَوّي الضَلمة..
وهتِبقى سعيد وسعيد جداً..
والله دي ما مجرد كِلمة..
اتطمن..
مش متطمن ليه..
هَوِّنها وقول للناس افيه..
واضحَك وكإنك زيرو هموم..
و اياك..
تِستنى الضحكة تدوم..
حتى الموهوم بِيفوق مِ الوَهم..
حتى التايِه بيلاقي سَبيل..
انا عارف صعبة عليك لَكِن..
مِش لازِم يَعني تعيش الليل..

مِش لازِم يَعني تكون انسان..
ماتحبّبِكهاش..
وماتستناش للراحة مكان..
قَدر الإمكان ..
ابقى لوحدَك..
عَيَّط و افتِكِران انت عَبيط..
و افتِكران الجَرح في قَلبَك..
يِتلَم بِخيط..
ياض ده انتَ بَسيط..
ماتعَقدهاش..
ماتخيبش وتِرجَع ورا تاني..
هو انت وصلت لِدَه ببلاش..
ده انت اكتر ما بتتنَفِس..
بِتعاني..
ياض ده انت اللي بتِبكي أغاني..
وبتِتنَهّد شِعر وحواديت..
ياض ده انتَ بَسيط ..
بُكرة هترتاح..
وهنِتقابِل وتقولّي صَدَقت..
اُصبُر ده الباقي شوية وَقت..
هانِت وهَتُفرَج من عَندُه..
هانِت ويقول لها كُن فـ تكون..
انا عارِف انها كات قاسية..
و انك حاسِس انك مَجنون..
بَس انت جَميل..

وجَمالك زينة على الأيام اللي عايِشها..
ما انت اللي غريب..
بتلوم الأهة الطالعة في عِز التَنهيدة..
و انت اللي محَوِّل قَلبَك حَصالة..
وبتجمَع فيه الأحزان..
وتحَوِّشها..
طب شوف جيشها ..
سابَك في الحَرب وَحيد خالِص..
سابَك ناقِص..
سابَك مَهزوم..
تِدفَع لِلدُنيا كنوز الدُنيا عشان حتّى..
تدوق طَعم النوم..
كان نِفسي تقوم..
بس الوَقعادي شديدة عَليك..
كان نِفسي الاقيك..
بس انت مشيت..
ورَميتني وراك..
تايِه متلَخبَط في المواعيد..
مِش عارِف حتى انا مين وازاي..
ولا عارِف افَرَّق عود مِن ناي..
وفي كل جنازة لِنَفسي يوماتي..
بعَزّي في نَفسي..
لـ مَج الشاي..
ما ماليش غيرُه..
وماعودتِش عَندي القوة المُرعبة زي زَمان..

وبَقيت من غيرَك مِن بَعدَك..
شيء مش مُبهِر..
شيء مش مِتعاز..
شيء يِلمَع في العين مِن مسافات..
تِلمِسه تتعَوَّر..
كَنّي إزاز ..
ومشاعري إزاز..
وحياتي وعُمري إزاز في إزاز ..
وبخاف مِ الطوب ..
وباعيش التفاصيل بِالمَقلوب ..
مابنامش الليل ..
و اتطمن لما باكون مَرعوب..
والله حرام..
ازاي سيبتِني اكمّلها وَحيد..
انا هونت عليك ازاي طيب..
ده انا و انت حلِفنا نقضّيها..
بالطول والعَرض..
ونكَمِّل بَعض..
ونهَوّن بِالوَنَس الشيلة..
سيبتِني يِمكِن ألفين ليلة..
و انا مِش بَلقاك..
وبادور تاني ومِش بَلقاك..
بِالوَقت بَقيت ..
مش بَستناك..
كات صَعب عليا يا نَفسي..

الوِحدة اللي انا فيها..
وياريت الوِحدة دي كانِت ..
وِحدة عادية من بَس الناس..
بُص يا نَفسي يا وَردة بأشواك..
بُكرة انا هَرتاح ..
عارِف امتى ..
بُكرة انا هَرتاح..
أول ما انساك..

يا بوصلِتي خَلّيني باتوه
كُلّ الحاجات مِش عايزاني
جَرَّبت اَغَيَّر واتغَيَّر
مابقيتش لا كبير لا صغَيَّر
في الاختيار لمَّا اتحَيَّر
بتأنّى واختار أحزاني
انا شوفت مِن خُرم الإبرة
الناس بتِهرَب مِ العِبرة
والتَجرِبة أساس الخِبرة
وِالدُنيا أبخَل مِ الإنسان
ماترُدّينيش لَو سالفاني
يا بوصلِتي خلّيني باتوه
كُلّ الحاجات مِش عايزاني..

"إبليسي"

أنا عايز اكتِب لِك عَ الثورة
عَن واحِد بيحِب وفارِق أو حَد اتخان
عَن فَقر وحوجة ولُقمة بتتجاب بصعوبة
أنا ببدأ نَصّي وفي دماغي
اكتِب لِك عَن خمسين حاجة وعشان وعشان
ألاقيني اتجَرّيت دون إدراك من غير ما اقصُد
و اكتِب لِك للمرة المليون
عن نَفسي وعَن حالتي وحالي وعن قمة دين أُم الأحزان
أزمات أزمات
وضغوط وحاجات مِش فاهِم منّها مغزاها
فاكر اني في وِسط اللي انا فيه فِعلاً بافتِكرِك ؟
ده الحاجة بتبقى قُصاد عيني لِمُدة طوووويلة
وتغيب لَحظة ..
وفي نَفس اللحظة دي بَنساها!
وارجَع بالليل اسأل نَفسي:
هَل يَعني الدُنيا بتِكرَه حَد اكتَر مِنّي ؟
والدُنيا أساساً تِكرَه ليه ؟
هَل أصلاً رَبّنا مِدّيها..
صلاحية انّها تِكرَه وتحِب ؟
بالعَقل يا ناس
مِش كُل ما ربِّنا يِبليني تقولوا : هتِخلَص

مِش كُل ما اَمُر بأزمة كبيرة تقولوا : انا جامِد وهعَدّي
مانا عارِف انَّها مهما بتِصعَب هَتعَدّي
لَكِن مُشكِلتي انا خايِف انَّها كالعادة
هتعَدّي عليا و انا لوَحدي!
اييه يا بُكره مخطط يِحصَل ايه
عَمَّال تفاجِئني بتَفاصيل
عُمري ما كُنت اتخَيِّلها
عَمَّال تِرميني في أحزان تواجِهني
عَلشانَك عارِف عَندي شَجاعة
وعُمري ما اخاف واهرَب مِنها
هَكسب برضو
وهَقابلَك بُكره الجاي وهقولهالك
هَكسَب برضو
وان كُنت يا بُكره فَريق مِلاعِبني وعلى أرضُه
هَكسَب برضو
لا هَسيب لَك فُرصة عشان تِشمَت فيا
ولا حتى هسيب لَك فُرصة تقول : ده ضعيف
أنا أنجَس مِنَّك لـَ تفكَّرني نضيف
والكَف اللي انا هاخدُه هَرُدُّه
عَفريتَك يِطلَع لي هَخُضُّه
خاف مِنّي عَشان إبليسي اِن سيبتُه عليك
ممكِن يِمحيك
ده انا نَفسي بَخاف مِن إبليسي
أنا وِ انت يا بُكره ضُعاف بِالنِسبالُه وماحناش قَدُّه
أنا عايز اكتِب لِك عَ الثَورة بإسقاط عَ الذات

عَن واحِد بيحِب وفارِق أو حَد اتخان .. و أنا الاتنين
عَن فَقر وحوجة ولُقمة بتتجاب بصعوبة ومابنبلعهاش
عَن شاعِر مليان أنانية
يِكتِب عَن نفسُه وتَجرِبتُه وعن شيء عاشُه
ولا عُمره هيِكتِب مرة عشان غيرُه
ولا عُمرُه هيِكتِب مرة عشان حاجة .. هو ماعاشهاش!

بتحبّي مين ما تفوقي وتشوفي..

جايِز تفوقي..

كُل شيء جايِز..

انا قولت برضو صغيرة وبتِلعَب..

واصغَر كِتير من ان تاخدي قَرار..

ماهو يَعني بالحسابات وبالمَنطِق..

مين اللي يِهرَب مِ الجَحيم لِلنار..

أو مين يشوفني طوق نجاة مِ الغرَق..

كُل اللي قَرَّب مِنّي حِلمُه اتسَرَق..

كُل اللي سابني وشاف حياتُه ارتاح..

شايفة اللي واقِع فوق رقبته هناك..

ميت وفاكرينه انتحَر لَكِن..

ده مانتحَرش ده كان فاكِرني جِناح..

أنا كُل جَرح في رأيي جَرح مُباح..

وكُل طوبة في قَلب طوبِة نِبلِتي..

حاسبي لا تتعَوّري..

حاسبي لا تِتدَمّري..

حاسبي تشوفيني مَلاك..

"ولا تُلقوا بأيديكُم إلى التَهلُكة.."

وانا الهَلاك..

"حاجات كان لازم ماقولهاش"

وهقولك ايه ؟
و انتي العارفاني وعارفة ظروفي وحالتي
وعارفة بدين ام اللي انا فيه
عايز اني اَبكي ؟
و انا امتى بَكيت علشان قَلبي وَجَعني شوية ؟
او امتى بكيت ؟
او امتى انا قولت انا قادرالاعبِك قُط وفار؟
او امتى انا كان مسموحلي انهار؟
طول عمري الشَمس اللي بتِخلَق لحبايبي نَهار
طول عُمري النار
ولَكِنّي النار اللي أحَن من البَرد
طول عمرالأزمات على كِتفي خر ابيش .. خر ابيش
أديكي منين الحُب وراحة البال والحنية
أديكي منين طب و انا ماعييش ؟!
أنا فيا مافيش
ومافيش فيا
ولا حيل ولا نُبل ولا قَسِيّة
والضَعف اللي انا فيه دلوقتي
أكبر بكتيرم الضعف العادي بتاع الناس
وده أنسب وقت عشان برومانسية
تشمَتي فيا

وهقولك ايه ؟
و انتي العارفاني ومالكة كياني
وشايفة اللي انا بهدمُه و ابنيه
عايز اني اخسَر ؟
و انا هَخسر ايه اكتَر ما خسِرت الإنسان يا حبيبتي؟
ده انا صَف هز ايمي عينيكي ماتوصلشي لأخرُه
صَف محاولاتي عينيكي ماتوصلشي لأخرُه
صَف انتصاراتي بسيط سنتي في سنتي
لَو كُنتي صحيح شايفة وفاهمة
صَف انتصاراتي مافيش و اقف فيه الا انتي
بس المكتوب مالناش فيه يَد ولا هيحصل إلاه
كل الأحلام رَبّنا يرحمها في إيد الله
كل الأحداث اللي ما بيني وبينِك ماكانِتش
هبقالك .. هبقى وهبقالك
وبقولهالك
لكن مابقيتش
كان نِفسي اشوفِك كارهاني
بتقولي ده ظالم و أناني
وعينيكي في عيني ووِش لـ وِش
الدُنيا ماهيش و اقفة عليا
والناس ماماتِتش
هتعيشي وهتلاقي الأجمل والأحلى كتير
هتعيشي وهتقابلي حبيبِك ياخدِك ويطير
وارمي السر اللي ما بيننا في بير
و انا هنسى و اكمِّل و اتحمِّل

وهَجَمِّل أحزاني في عيني
هرجَع للي انا مرعوب ارجَع لُه وادوق ويلُه
هرجَع بيانيست
موسيقتُه بتِبكي وتِحدِف مناديلُه
هرجَع شاعِر
مايخافش لو العالَم ينتهي وسراب في سراب
لَكِن بيخاف يا حبيبتي لَ في الذِكرى تجيلُه
هرجَع تمثال
هرجَع كومبارس ودورُه مافيهش كلام وحوار
هرجَع إبليس
وهيهرَب فين إبليس مِن لَسع النار
هَرجَع للماضي واغنيله واسرِد مواويل
هَرجَع لا جميل ولا شيء خالص
و انا كُنت ولا استاهِل نَعلِك
هَرجَع لكذا
وارجَع لكذا
وارجع لحاجات اكتر بكتير مما اوصفها
لكن ولا يُمكِن هرجَع لِك.

لِسّة عَندي الفُرصة أهديلِك ما حَوّشتُه
و انا في حَصالتي لا أملُك سِوى ٣ مَشاعِر
بَكرَهِك
ماوَحَشتينيش
نِمشي
فُرصِتك في اللِعب وَيَّايا مافيش
هِيَّ الهَزيمة المُطلَقة وِان كُنتي هَتغِشّي
مين هَيِعرَف يِغِش إنسان زَيِّي انا
كُلّ امَّا موتُه يحين
يغِشُّه يعيش ؟
لِسّة عَندي الفُرصة أطَلَّع ضِحكِتك
ماضحَكش
لِسّة قادِر اَعَيَّطِك
مابكيش
لِسّة باعرَف اَحِب حُزني وغُربِتي
وماحِبّكيش..

سامحيني قَد ما قولتِلِك يا (حبيبتي) يا حبيبتي..

"جرّبها مرّة"

تخَيَّل تِبقى زيّي يا عَم..
لا عَندي عيون باشوف بيها القَمَروِالشَمس..
وبامشي اتحَسِّس الأيام بِكَف الإيد..
تخَيَّل تِبقى شاطِرفي الحَنين والشوق..
لَكِن وَقت اللُقا وِالوَصل تِبقى بَليد..
وتِصحى الصُبح بِتغَنّي الوَنَس لِلناس..
وتِنسى انُّه..
مافيش حواليك أساساً ناس تغَنِّيلهِم..
فـ تِضحَك ..
زي أي وحيد..
تخَيَّل مِن وساختَك..
تِبقى عَكس الخَلق..
على كتافَك مافيش مَلَكين..
على كتافَك قَعَد شيطانين..
تِمَلّيهُم..
وتِقتِل غِنوتَك بيهُم..
تسيبهُم يِنصَحوك وتسيب..
عشانهُم ١٠٠ حبيب وحبيب..
وماتسيبهومش..
تاخُدهُم مِن هِناك لـِ هِناك..
وييجي لـِ كُل كِتف مَلاك..
ماتِقبَلهومش..

تخَيَّل تِبقى مؤمِن بَس..
ماصَلِّيتش الفروض علشان..
ماتِحرَقهومش..
تخَيَّل كُل ليل سَهران..
بتِشحَت مِ القَمَرضَيُّه..
تخَيَّل كُل ليل إنسان..
مايِتمنّاش يكون زَيُّه..
تخَيَّل إنّي بَتخانِق ..
أنا وقَلبي لـِ ٥ الفَجر..
و اقولُّه يابن دين القَلب..
لا انا استاهِل أعيش..
ولا حتى انّي أكون..
وهُوّ يقولّي واد مَجنون..
واعيَّط..
هُوَّ مايطَبطَبش..
يِجيبلي الذِكريات ويعيدها و انا مَدبوح..
يا قَلبي اذا كُنت لَحم ودَم مابتِحزَنش..
فَ انا انسان..
وباحزَن طول ما فيا الروح..
تخَيَّل تِبقى زيّي يومين..
وماتسِبّش..
تخَيَّل مِ البنات تِتحَب لَكِن..
برضو ماتحِبّش..
ومابتِبكيش..
تخَيَّل جِسمي مِتلَبِّش..
ومِش خايِف أموت خالِص..

وخايِف اعيش..
تخَيَّل ساعتي مابتِمشيش..
ولا الأيام بتِرضيني ..
ولا في حد عوَّضني..
تخَيَّل إنّي حتّة جِبنة رومي تمام..
وسايِب جيش فيران أحزان..
تقَرقَضني..
تخَيَّل مهما اسيب و اتساب مادَمَّعتِش..
وحتى النَفس فيا سيبتها ومشيت..
وقولت في يوم أكيد هَرجَع..
ومارجِعتِش..
تخَيَّل إنّي بَوجَع ناس..
وبَقتِل ناس..
واعَيَّط ناس..
ورَب الناس يقول : عَبدي ..
وماسمِعتِش..
تخَيَّل إنّي نَفسياً بَقيت زيرو..
خَلَقني ربنا إنسان..
و انا قَرَّرت اعيش غيرُه..
تخَيَّل رُعب غُصن الشَجرة لَو شوفتُه..
بياكُل عِش عَصافيرُه..
تخَيَّل انّي مِش موجود..
أكيد الدُنيا هتنَدّي الأمَل والخير..
أكيد الناس هتِضحَك والهموم هتزول..
ومَع انّي أساساً شِبه مِش موجود..

باعيش اليوم ما بين حِسبِة رؤوس أموال..
وبارجَع مِنّها مَقتول..
تخَيَّل إنّي باتحَوِّل الى أراجوز..
يشوفني الناس ويبتِسموا يقولوا حظوظ..
و انا اللي في وَقت مابيِعطَش يروح عَ البير..
بيِطلَعلُه العَطَش في الكوز..
أنا الأراجوز..
أنا التِمثال..
أنا اللي جاوِبت كُل سؤال مالوش تَفسير..
أنا اللي خسِرت مِنّي كتير..
أنا اللي خَطَفتي خيرنَفسُه..
وكان نِفسُه يشوف الخير..
أنا اللي ماعادش عَندُه ضَمير..
أنا اللي الدُنيا سِلّمها قَطَم وِسطُه..
أنا البُن اللي فارغَ النارومالَمَحتوش..
أنا الحيط اللي شَقَق و انت مادَهَنتوش..
أنا فَردِة شَراب ضاعِت ومالقيتهاش..
أنا حِتّة قُماش لِرُخامِة المَطبَخ..
أنا القَطع في قَميصَك بَس مِتداري..
أنا العُمر اللي عدّا و انت مِش داري..
أنا كُل شيء أهمَلتُه ونسيتُه..
أنا كُل شيء فَقَد الحياة والحِس..
تخَيَّل إنّي شاعِربانتِحِرفي النَص..

تخَيَّل بَس.

مين فينا أشطر يا قدر ؟

مين فينا انا وانت اللي اشطر ؟

انت عشان قَسّيت حبيبتي ؟

ولا أنا علشان..

صاحِبت حبيبتك الصُدفة لبستلي لاحمر

انت عشان خليتني اكتب قصيدة اطفالي

ولا أنا علشان ..

بكتبها بكبر ؟!

"زي ما انتي"

سيبِك انتي..
مِ اللي بِيواجِه مَصيرُه بصِدرُه عاري
مِ اللي جِه يُحضُن حَبيبُه بِلَهفة عَشمان لَو يعيش
مات في حُضن حَبيبُه بِحزام انتحاري
مِ اللي بيمَزمِز دموعُه ووَجعُه بِيمَزمِزُه
مِ اللي لَو يِسمَع بَحِبَّك قَلبُه بِيغَزغِزُه
مِ اللي يَئسان رَبِّنا يِرحَمُه
بس طَمعان الشيطان يِنقِذُه
سيبِك انتي ..
مِن حاجات بَداريها في عينيا امَّا بازعَل
من حاجات بِتبان في عيني اِن تِضحَكي
مِن شعور مش فاهمُه مِحتاج انّي اقولُه
بس خايف اقولُه مالاقيش اللي فاهمُه
مِن دِمايا الحمرا على بُقعِة قَميصي
و انتي عينِك
لِسة برضو مُصَمِّمة ترسِمُه
أحمَر شفايِف واحدة غيرِك
سيبِك انتي ..
من تَجاربي مَعَ الحياة وتجارِبها فِيّا
مِن حروب بادخُلها بِسلاحي المصَدّي
و انتِصِر رَغم النِهاية المأساوية
مِن حاجات باقدَر عليها لوَحدي..
لَكِن معاكي العَكس

كُل الحاجات بتهزِمني وبتِقدَر عليا
سيبِك انتي ..
مِن حَنين ماعرَفش عَندي لِ مين
مِن عيوب مابقيتش باخفيها
مِن سِكَك في طَريقي باحفيها
مِن قَصيدة بَحبها لَكِن
مِش شُجاع لاجل اني ألقيها
من مو اقف صَعبة عديتها
من مو اقف بُكره اعَدّيها
سيبِك انتي من مُحاولاتي
من معاني في نُص كتاباتي
من رَصيد الناس في حساباتي
مِ الهزار والجَد وجنوني
مِن فروعي الأصل وغصوني
من كلامك عني ووجودي
فَرَقِت ايه لَو بيا أو دوني ؟
ياه عليا اِن كُنت أُغنية
حلوة كُل الناس يغنّوني
سيبِك انتي من اللي انا باقوله
بَس جاوبيني وقوليلي ازاي
لِسة رَغم الحُزن ويّاكي
لِسّة رَغم الموت و انا معاكي
مِش بقول مش عارِف انساكي
بس انا ماعرفش ليه لِسّة
لِسّة شايفِك حلوة في عيوني ؟!

رَبِّي العَزيز ..

بَتمَنّى تِطفي لِي القَمَر بِالليل

في بِنت حِلوة بَخاف ابوسها..

لَـ يشوفونا الناس!

"خطيئة أدم الحقيقية"

أنا حالة نادرة وشَخص ماتلاقيهوش..
أنا كُل شيء الناس مابتحِبّوش..
أنا قطمِة الفاكهة اللي مِن غيرها..
كان رَبّنا..
ساب ابونا أدَم يدخُل الجنة ومانَزّلِهوش..
أنا قَسوِة الأسفَلت على رِجل الفَقير..
أنا نار بِتِحرَق..
بَس مِش نار ابراهيم..
أنا ظُلم أب طَبيعي للأخ الكِبير..
أنا كِبر لمّا لَمَست إبليس الملاك..
حوّلِتُه بيا شيطان رَجيم..
أنا فَجعِة الحاكِم على المَحكوم..
أنا ليل بخَلَّص حَق باقي اليوم..
أنا نُقطة سودا في قَلب سيدنا النَبي..
جِبريل غَسَلني والنَبي مَعصوم..
أنا طَلقة خَرَجِت غَدر عَ الثوار..
أنا طوب قَتَلت الزَرع بِالمعمار..
أنا شوفت في قلوب البَشَر أخشاب..
مِن يومها قَرَّرت انّي اكون مُسمار..
أنا حُزن راجِل في الفُراق بادبَحُه..
أنا كِلمة وِحشة لِلحَبيب تِجرَحُه..
أنا حَبل حاطُّه القاضي على رَقبِة بريء..

بيِموت بإيدي وَقت ما بمَرجَحُه ..
أنا حاجة ماسّة في كُل حَد احتاج..
ڤيرَس مالوش في الصيدلية عِلاج..
ساعِة ما الاقي غريق هيِنجى في بَحر..
يِصعَب عليا يعيش فَ اكون امواج..
أنا فِكرة تيجي لـِ مُكتَئِب .. يِنتِحِر.
سَرَطان بييجي لِلإزاز.. يِتكِسِر.
مابكيش اذا شوفت الغلابة تموت..
و ابكي اذا شوفت البَصَل يِتبِشِر..
أنا رَغبة جامحة لـِ كُل شيء مَمنوع..
أنا "ااااه" تِفَجّر دَمعِة الموجوع..
أنا مُتعِة الباشا اللي بيعيشها..
لما الغَلابة بيصرخوا مِ الجوع..
أنا وَقت حُزن بطيء ومابيِمشيش..
وباكون قَصيدة لما مابتِقريش..
فَ طَبيعي لما تقولي : انا بَحِبَّك..
أضحَك عليكي أو..
ماصدَّقكيش.

إضحَكي لي بضِحكة مِ الماضي
ضحكِتِك في الماضي كات أحلى..

"واجِب الحِصة اللي فاتت"

كُنت خايف تِدبَلي في البُعد عنّي
كُنت خايِف ديبي ياكلِك لو معايا
كُنت خايِف صدّقيني المرة ديّا
حتى تعبير" كُلي خايف " مش كفاية
كُنت كل ما اقول عشانها شيطاني يصحى
ليه عشانها ومش عشانَك ؟
مين هيستحمل جنانك غيرها هي ؟
كل حاجة بتعمليها معايا حتى لو عادية
كات في عيني مش عادية
عيشت بيكي فترة ماحلَمش اني اعيشها
بعد منِّك كل حُزني ارتَد ليا
كُل حاجة عادت لي زي ما قبل منك
هي هي
كل حاجة
قلبي في عُنق الزُجاجة وكُلي خنقة
كُلي ضيقة
الحياة مش عادلة يا حبيبتي وده عادي
الحياة أسرار وفي عينيكي الحقيقة
كُنت كل ما احِس إني ظلمتِك انتي اتعَب زيادة
اشمعنا انتي ؟
ما البنات اكتر من الأحزان يا دنيا

ليه تنَقّيلي الجميلة الطيّبة الوردة البريئة
ليه تسِنّيلي السِلاح ادبَحها مُجبَر
ليه تخلّي القاتِل السفاح يا دنيا
يقتِل الحلو اللي فيه ويحبه أكتر
كُنت طول اليوم بافكَّر
هي فين وبتعمل ايه مع مين وليه ؟
بس بارجع اقول يا نَفسي
اللي عاش الدنيا على جرحِ الحبايب
واجِب انه يموت عليه.

ماتغَنّيليش صوتِك بيِحبِسني..
ماتغَنّيليش لَـ النَبرة تِلمِسني..
وارجَع افكَّر في اللي كان وماكانش..
ماتغَنّيليش..
انا قَلبي مابيِحلَمش..
بَطَّلت أحلَم بِاللي ماوصلتوش..
بَطَّلت أحلَم بِاللي ماعرفهوش..
بَطَّلت أحلَم..
أيوة انا بَطَّلت..
لَكِن بَحِبَّك ؟..
ده..
مابطَّلتوش..
ماتغَنّيليش ..
أو لأه غَنّيلي..
غَنّيلي يِمكِن غِنوِتك تِسري..
فيها بين ضلوعي وتُطرُدِك مِنّي..
غَنّيلي يِمكِن تِختِفي الذِكرى..
واسأل بِجَد ..
مين اللي بِتغَنّي ؟..

"المشكلة الحقيقية من ٣ حروف"

كام حَد بيلاحِظ غيابَك ؟
كام حَد مُمكِن يِغفِرُه ؟
هي .. ؟
هي اللي بِتخاف لو تغيب لَحظة ؟
هي اللي بتخاف ضِلَّها..
لو ضِلَّها..
مش جَنب ضِلَّك
هي اللي بتخافَك اوي..
مش بتأمِن لَك
هي اللي دايماً خايفة منك
هي الضفيرة / المريلة / الهادية / البريئة
و انت اللي شَكلَك ضِعف سِنَّك
تفتكر...
وقت الغياب من غير سَبب..
قادرة انَّها تغفِر لَك ؟
يا مين يلاحظَك يا حزين القَلب
يا مين يطبطب يا قليل الحيل
يا مين يرتِب لَك هموم بُكره
يا مين يعِد معاك نجوم الليل
يا مَنسي و انتَ ..
لِسة على قيد الحياة

مستني مين يفتِكر بعد اما هتسيبها
يا رب..
دُنيا عفية مش قدها
و انا عَبد خاب ماعرِفش يحسِبها
يا رَب..
يا مقلِّب قلوب الناس
دوِّب همومي في فرحِتي وقلِّبها
يا مين يلاحظ دَمعتين في العين
اتبخَّروا لحظِة دفا ضِحكِتي
يا مين يلاحظ جُبني في جُر أتي
يا مين يكون لي الوِدن في شكوِتي
يا مين يكون لي..
كل شيء
يا مين يكون لي..
واحِس
و انسى
ارتاح
و انام
ارمي على كتافه الكلام
وارمي على حِجرُه الحمول
يا مين هيسمع تنهيدات الضَعف جوايا اما اقول
يا مين يطول القلب بإيديه ويغسِلُه
وينضفُّه مِ الذَنب وشقاه وغُربِتُه
يا مين يكون...
عَندُه مِ الحنية والرحمة

اللي يخلّيه
يشفِق على قلبي الضَعيف ويموِّتُه
يا مين يا قَلمي يحِب فيا انّي .. انا
ويهد حُزني بطَلِّتُه
يا مين يكون يا وَحيد معاك
زعلان عشان..
كام حد بيلاحِظ غيابَك ؟
يا غبي..
اذا كنت انا.. انت
وكل يوم بنساك!

كان أنسَب حاجة ساعِتها ان انا مابكيش..

ولكِنّي بَكيت..

كان أنسَب حاجة ساعِتها انّي ماخبّيش..

بس انا خبيت..

كان أنسَب حاجة ساعِتها ان انا اسكُت..

بس اتكلِّمت..

كان أنسَب حاجة ساعتها ماكررهاش..

بس انا كررت وما اتعلِّمت..

كان أنسَب حاجة ساعِتها اجرَح إحساس..

بس انا ماجرَحش..

كان أنسَب حاجة ساعِتها اسمَح بِالظُلم..

بس انا ماسمَحش..

كان أنسَب حاجة ساعِتها اننا نِفضَل..

وِاحنا مشينا..

كان أنسب حاجة ساعِتها اننا نُرفُض..

واحنا رضينا..

ليه راجعة حبيبتي تقولي الأنسَب دلوقتي ؟

ليه شايفة ان انا أنسَب ليكي ؟

ليه راجعة تقولي انتَ ظالِمني ؟

ليه راجعة تقولي انتَ حارِمني ؟

أنا فاكِر لِسّة كلامِك في ساعِتها..

قولتيها وكُل برود العالَم في عينيكي..

سيبتيني عشان.. كان هو ساعِتها انسَب مِنّي!

"مِش بدافِع الغيرة"

يِكتِب عشانِك نَص بالفُصحى
يِخلِط ما بين الحُزن والمُزحة
و انا قَلبي عَيّل عَن كِده بِكتير
لَو تِضحَكي لُه بتِضرَب الفُسحة
سُكَري وفَلاتي والظروف نيلة
حتّى الميزات مش كُلَّها جميلة
لَكِن حقيقي صَعب اشوف واسكُت
الغيرة بَرضو في وَقتها نَبيلة
شاعِروغيرتي مِش اللي فاهماها
شاعِروغيرتي بتِقلِب الموازين
بُصّي في سطوري انا قلبي جواها
دوسي برموشِك ع الحروف هَيلين
خَلّي الرموش دي تسيب لي بَصماتها
وتسيب لي كُحلة بدمعتِك سايِحة
مَجلس مَشاعري في جَلسِتُه الليلة
أدرَج قانونِك يِسرى ع اللايحة
ماقدرَش اخَبّي مشاعري يا حبيبتي
ماقدَرش اخَبّي الغيرة في النية
الكِلمة لِعبة ولِعبتي غالية
والكِلمة صَعبة في وَقعَها عليا
أنتي الصبيّة ..

وكِلمِتي الفُستان ..
"لا يَليق عَليكِ إلا كَلِماتي "
مَصنوعة مِنّي بكُل حُب دَفين
خالِق حروفها بكُل أريحية
ضايِف معاني بكُل مِثالية
لو كُنت مش شاعِر يَجوز هَسكُت
أو كان يجوز انّي احتوي الغيرة
شَعرِك حبيبتي لَو يهِزُّه الريح
الغيرة مِنُّه في قَلبي تِقتِلني
لَكِن قَصيدة كَتَبها علشانِك
مَكتوبة ليكي بَس مش مِنّي
مُتخيّلة الموقف ؟ ..
مجنّنِي.

ماحبِّتهاش ..

لا فيها المَكسَب المُغري لقُمارجي قديم..

ولا تِنفَع تكون في رَهان ..

ماحبِّتهاش ..

فـ انا بِفُراقها مِش خَسران..

ماروحتِلهاش ..

لكِن جاتني..

وعِرفِتني..

وجاتني بقَطرَها وفاتني..

ماحبِّتهاش..

وحبِّتني..

وحبِّت غُربِتي وتوهتي ..

وحبِّت قسوِتي وتوبي ..

ماحبِّتهاش.. لكِن حبِّتني بعيوبي..

ومِسكِت طرف جلابيتي ..

وكانِت وَشم عَلى كِتفي..

وكانِت ليا عُكّازي..

ماكُنتِش ليها شيء أبداً..

وكانِت هي انجازي..

ماضمّيتهاش في أخِر حُضن كان بينّا..

وضمِّتني..

وماعرَفهاش..

وصمِّتني..

ماحبِّتهاش .. إلّا اما مِشيِت مِنّي وسابِتني!

"ضريبة التدخين"

سَجايري خِلصِت..
وده أصبَح الدافِع الوَحيد..
اللي يِخَرَّج قَلبي عَن صَمتُه ويحَرَّر لِسانُه..
سَجايري خِلصِت..
ودُخَّانها بِيتلاشى..
وبَدأ يِبان مِن وَراه القَدَر..
وهُوَّ بِيكَشَّر نيبانُه..
وبَعد ما كُنت شايِف..
عُمري لونُه ازرَق..
خِلصِت سَجايري..
وِاغمَقِّت التَفاصيل في ألوانُه..
شوفت البَنات مِ الذِكرَيات بِتنُط على حِجري
وبيلعبوا مع بعضهم..
وبيشتموني..
بحِجِّة انّي ظلمتهُم..
شوفت الـ ٢٥ سنة..
والحُزن طالِق كَلب مِنُّه يعُضُّهُم..
شوفت الشيطان غَيران على لَحمُه..
شوفت الملايكة بيُطبُخوا لَحمُهُم..
وِعيال في قَلبي بيهرَبوا لـِ قَلب النَبِيّة..
وقَلبَها بِيضِلُّهُم..
أنا كُنت باديء أشوف..

الناس غَلابة واحِب طَيابِتهُم..
خِلصِت سَجايري كِرِهتهُم كُلُّهُم..
أنا كُنت اَشوف الشِفّتين..
وِان يِعجِبوني..
اَطبِق شَفايفي عَلى فِلتَر سيجارتي و اتخَيّل..
كانِت تِضايِق عيني شَمس طالعة في السَما..
بَسحَب نَفَس و انفُخُه..
الليل يلَيّل..
كُنت امَّا بَزعَل اِنّي يَعني كبِرت..
باجري واخبي سَجايري..
لابويا يلمَحها..
وارجَع بَخاف مِنُّه كَما العَيّل..
وكُنت احِس الوِحدة في المِشوار..
امسِك في إيدي العِلبة كإنَّها..
كَفّين صَبِيّة..
والدُنيا حين تِقفِل في وِشّي الباب..
تِفتَح سَجايري العِلبة لِيَّا..
وكُنت لَمّا بَعوز اَعَيَّط..
تيجي بِالدُخان..
تُطرُف عينَيَّا..
وكُنت بيها بَحِس شَكلي جَميل..
وِان بان قَبيح..
كات ماسحة إسمي في دَفتَر المَجاريح..
كات هِيّ سَبابتي امَّا بَتشاهِد..
وجنيه في صوابعي لَمَّا اروح لِضَريح..

دِلوَقتي انا..
مِن غير سَجايري العُمر بِالنِسبالي..
طافية..
وناقصُه نِسمِة ريح!

زَي اللي قَرَّر يِصَلّي وهُوَّ سَكران
قالوا لُه لأ ده حرام .. اِستَنّى فوق
ومات بِسُكرُه قَبل ما يصَلّي
مُتخَيِّلة إِحباطي ؟

"مجرد تساؤل"

هي الكمانجا حزينة ليه ؟
والـ " دو - ري - مي " بتغَنّي عَن حُزنَها..
هل مُمكِن ان حبيبها سابها ؟ .. مُستَحيل..
وهيِلقى فين زي الكمانجا وحُسنَها..
وهيِلقى فين الصوت أو التَقسيم..
وهَيِلقى فين إحساس في إحساسها..
وازاي هيُخرُج مِن فُر اقها سَليم..
لازِم هيِشرَب حُزن مِن كاسها..
لازِم هيِبكى عليها ويغَنّي:
"كانِت كمانجا وكات ماتِتعَوَّضش "
لو كُنت بَس مسِكت أوتارها ..
أو كُنت حتى ماسيبتهاش تِنهار..
ده انا كُنت اموت لو تِبكي بِالمقامات..
وباغير أوي لو كان معاها جيتار..
لَو افتَرَضنا للكمانجا حبيب..
ولو افتَرَضنا كانوا متفارقين..
لازِم هيِبقى الحُزن واكِل فيه..
مين اللي تِمشي كمانجِتُه..
ويعيش بدونها مش حَزين..
لازِم يكون الحُزن فَرضُه..
ويحِس انُّه غريب في أرضُه..
ويحِس ان الكُل طاردُه ..

هِيّ الكمانجا حزينة ليه ؟
ماعرَفش..
فـ سألت نَفسي سؤال :
هل يعني مُمكِن يبقى ليها حبيب..
ونسيت..
الناي حزين برضو.

زي ما انتَ يا صاحبي شايِف..

زي ما انتي يا بنتي شايفة..

زي ما انا شايف.. وزَي ..

الكلام الليلة حَي ..

والحروف اتحَزِّمِت علشان هترُقُص..

والسطور اتقَسِّمِت لِـ بلاد كتيرة ..

والـ " فعولُن " واقفة بتغنّي لِـ حبيبها..

"فاعِلُن مُتفاعِلُن فَعِلُن " أخيرة

"رسول الفراهيدي"

طبعاً شاعِر..
شوف ترتيب تفاعيلي في سَطري بيِجري ازاي..
شوف النَغمة في إيد النَغمة ازاي ماتهِنّش..
بُص ازاي انا باخلَق مَعنى..
باخلَق روح لِلكِلمة تعيش..
سامِع صوتي جَميل ازاي في النَص يا صاحبي..
سامعُه ازاي ؟..
و انا باكتِبلَك مابغَنّيش..
طَبعاً شاعِر..
باعرَف احَضَّر روح الناس بَعد اما افارِقهُم..
باعرَف اقابِل ناس وحشوني ما بين سَطرين..
باعرَف احاسِب ناس جَرَحوني حساب مَلَكين..
وان كُنت اعمى..
باعرَف اخلّي حروفي عينين..
باعرَف اطير في السَما وجناحي مجاز وكناية..
واعرَف اجيبَك من حدوتة ارميك في حكاية..
واعرَف..
واعرَف..
واعرَف..
واعرَف..
طول ما الوَرقة يا صاحبي معايا..
طَبعاً شاعِر..

بُص الحَركة..
شوف ازاي انا هَنقِل بَحر لِ بَحر جديد..
....
يا شاعِر يا موضة وجِناحَك قُصَيَّر..
مسيرَك هتِقدَم..
لا يُمكِن تطير..
هصَدَّق كلامَك..
و اقولَّك يا شاعِر..
ولَكِن بِشَرط..
هشَغَّل حماقي..
وتِقنِعني إن اللي شغال مُنير..
ورتِّب حروفَك وسِن القَصيدة..
وعَمَّر بَلاغتَك ودوس عَ الزِناد..
وحسِّسني إن القصيدة العَنيدة..
بتِخضَع لِقَلمَك وتِنسى العِناد..
وقول حِكمة مثلاً كإنَّك حَكيم..
وقول غِنوة مثلاً كإنَّك حَليم..
وقول دَعوة صادقة كإنَّك بتؤمِن..
وقول " لأ " ثورة كإنَّك رَجيم..
وقول اللي فيا وقول اللي فينا..
وخلّي الدُموع تِنتِحِر مِن عينينا..
وعَوَّر قلوبنا بِسَطر انت كاتبُه..
وقول سَطر تاني بِمعاني تداوينا..
وخُد روحنا لَفّة ما بين العُصور..
ونَوَّر عقولنا بحَكاوي التاريخ..

وخلّي الغَلابة تشوف القُصور..
وخَلّي الهوانِم تدوق الصِريخ..
ولاعِب ودان اللي يِقرى الكلام..
بِنَغمِة سطورَك كإنُّه الكَمان..
ده تاني البحور اللي باكتِب عليها..
في نَفس القَصيدة..
وهادخُل في تالت يا شاعِر كَمان..
.....
بُص يا هَباد..
أنا الشاعِر..
اِسمَع التفاعيل..
وغنّيها..
في القَصيدة هِجاء..
على مشاعِر..
تِدخُل الحواديت..
تتوه فيها..
مِش هتِلقى دَليل..
سِوى دليلي..
شوفت شَكلي جميل..
في تَفاعيلي..
شوفت شَكلي قَبيح..
في تَفاعيلَك..
دو - ري - فا..
صو - لا..
باغنّيلَك..

دو - ري - فا..
صو - لا..
وبالفِطرة..
لا بناخُد كورسات..
ولا مُحاضرة..
لا الهَدَف لايكات..
ولا مسارِح..
خلّي بالَك ..
سَطري ده جارِح..
خَلّي بالَك..
سَطري ده قَطري..
وِ انتَ قَطرَك صورة مَكسورة..
بُكره لما نموت انا و انتَ..
يقروا ليك ويقولوا كان جامِد..
يقروا ليا يقولوا اسطورة..
يقروا ليا..
فَلسفة هتدوم..
خُد نصيحتي عشان تكون شاعِر..
قول قَصايدي كُل أوّل يوم..
خُد قَصايدي ذاكِرها واحفَظها..
خُد قَصايدي انحَتها أو قَلّد..
انتَ تِكتِب لاجل شُهرة وصيت..
واحنا نِكتِب لاجل نِتخَلّد..
انتَ مِش فَنان..
وبِتمَثِّل..

انتَ مابتِقراش..
وبِتكَسِّل..
انتَ مابتِعرَفش..
ومكابِر..
في القَصيدة..
عَظَمِة الشاعِر..
في القَصيدة..
انتَ لِسّة ضَعيف..
انتَ سَطرَك لِلي مابيِقراش..
اما سَطري كَتَبتُه للكَيّيف..
قول حروفي بس بالراحة..
خاف حروفي الحادة بتعَوَّر..
أو مشاعرَك..
حَرفي يِجرَحها..
أو سطورَك..
حَرفي يِمسَحها..
انتَ مش شاعِر..
و انا بقولّك..
لَو في جيلنا يا صاحبي "فراهيدي.."
كان وَزَن لَك شَخرِتُه .. بِ أحّا!

=تِعرَف يا صاحبي انا عُمري ما اتعَلّقت..

=ولا مرة بنت خَدِتني مِ الأيام..

= مع انّي يمكِن ياما جرّبتُهُم..

=لدرجِة انّي نسيت يا صاحبي..

عرِفت كام..

-تعرَف فُلانة ؟

=أيوة وفارِقتها..

-تِعرَف فُلانة ؟

=أيوة وفارِقتها..

-تِعرَف فُلانة ؟

=أيوة وفارِقتها..

-تِعرَف فُلانة ؟

=ايوة وفارِقتها..

-المُشكلة انت اللي بتفارِق..

-المُشكلة انت اللي مِش باقي ..

-لكِن يا صاحبي بكره هتلاقي..

-جاتلَك فُلانة زي كُل فلانة..

-جاتلَك فُلانة تِملى نَقص فُلانة..

-جاتلَك فُلانة وقَبل ما فارِقتها..

-هِيّ اللي تِمشي يا صاحبي وتفارقَك..

أوِّل ما تِمشي..

انتَ هتحِبّها!

"سلالِم نِفسي اطلعها"

فاتِت سَنة!!!
وازاي يا قَلبي قدِرت على نَبضَك سَنة..
وازاي يا عَقلي خَدَعت أفكارَك سَنة..
وازاي يا روحي فضِلتي جو ايا لِسَنة..
وازاي انا..
وازاي يا بَحر مافاضش دَمعَك طول سنة..
وازاي يا أرض الصَخر ماتشَقِّش سَنة..
وازاي يا شَمس تنوَّري لمُدِّة سَنة..
وازاي يا كل الدنيا عدّيتوا السَنة..
سَنة مِن وَجيعتي..
فاتِت سَنة..
عَ الدُنيا مِن غيرِك يا سِتي..
سنة كُل يوم..
باندَه عليكي ونِفسي ادوق صوتِك..
سنة كُل يوم..
باسرَح في صورتِك و ابكي في سكوتِك..
سنة كل يوم..
محبوس في نَفس اليوم..
يوم لما شوفتِك بين إيدين موتِك..
سنة كل يوم..
حاسِس بِ يُتم شديد..
سنة كُل يوم..
بِيقيد في قَلبي حَنين..

سنة كُل يوم..
بتأقلِم انّي حَزين..
سنة كُل يوم..
و انا نِفسي عيني تروح..
فايدِتها ايه لو كات مابتشوفكيش..
واحشِك محمد ؟..
ولّا ماوَحَشكيش..
سنة كُل يوم..
بافشَل في إني أعيش..
واحشاني أكتَر مِن..
مافيش أكتَر..
واحشاني أكتَر..
مِما واحشاني..
عايز اني طيّب..
بَس مش هَقدَر..
الدُنيا عايزة..
مِنّي شيء تاني..
بَتمنى اشوفِك..
حتى لو في الحِلم..
أشبَع لُقاكي..
وامشي مِن تاني..
اغرَق في حُزني..
فـ اشوف في ضِحكِك ..
طوق..
يا رَب سِتّي تجيني.. يا اطلَع فوق..

عايز انفِجِر والله مابهَزَرش..
وادوِش دماغ الدُنيا مِن صوت اِنفِجاري..
عايز انتِحِر والله مابهزرش..
واطرُف عيون الدُنيا مِن حُزن انتحاري..
عايز ابطَّل.. بس مابَبطَّلش..
والكاس في إيدي.. حتى وانا باخُد قراري..
أنا عايِز امشي وبؤجِتي على كِتفي..
وأسيب ورايا الماضي والحاضِر..
مِش عايز القى السيف على كِتفي..
والصوت يقول : كمِّل.. واقول : حاضِر..
لو ليا صاحِب شيلتُه على كِتفي ..
يِصعَب عليا اتشال في نَعشي وكِتفُه مِش حاضِر..
انا عايز اعيَّط بس اخاف عَ الناس..
أنا صوت عياطي رُصاص..
أنا دَمعي ميِّة نار..
أنا عايِز اموت كل اما اكون عايِز أموت..
بَس مِش قَد القرار!
لو كُنت ألة يا رَب مِش إنسان ..
مِش كان زماني بِكُل أريحية ..

طفيت حياتي وقَلبي والأفكار..

مِش كان زمان الحُزن كلُّه انتهى ..

لَو كُنت ألة وبَس دوست على الزرار!!!

"صوت الضمير"

بازعَل عليكي..
لما ماتساعكيش..
وازعَل عليكي ..
لما ماتسيبينيش ..
وازعَل عليكي ..
لما بَقسى ساعات..
ولاقيكي وردة بريئة مابتِقسيش..
بازعَل عليكي ..
لما بنساكي..
بس انتي فاكرة..
أنتي مابتِنسيش..
بازعَل عليكي..
كل مرة باعيش..
بازعَل اذا..
قولتيلي عايز اني..
وازعَل اذا..
قولتيلي مِش عايزاك..
جو ايا نُص شيطاني بيحِبّك..
جو ايا نُص يخاف عليكي (ملاك)..
بازعَل اذا..
بصّيتي في عينيا..
وِان قولتي حِلوة وفيها حِنِيّة..

بازعَل لإني مُحتَرِف تَمثيل..
بازعَل عليكي..
قد ما انا بازعَل عليا..
بازعَل عليكي..
لَو يمِسّك شوق..
وازعَل عليكي..
و انتي كُل الهَنا..
بازعَل عليكي ..
عشان في قلبي حروق..
بس انتي شايفة مافيش جَميل الا انا..
بازعَل عليكي..
لما يِصحى ضميري..
وازعَل عليكي..
لَو عليا تغيري..
وازعَل عليكي..
عشان معايا برَغم..
راح تِبقي أجمل لو تكوني لِ غيري..
بازعَل عليكي..
بس والله..
حُبك في قَلبي طيروباني العِش..
بازعَل عليكي..
لإني خوفت بجد..
أول ما شوفت فراشة عايشة في مِش..
وبرَغم انّي ماليش رَفيق دونِك..
وبرَغم انّي اغرَق في شِبرغياب..

وبرَغم انّك كُل شيء ليا..
وبكُل شيء احلِف مانيش كدّاب..
بازعَل عليكي..
في إيد تَعيس زيي..
ولا كُنتي شَبهُه في مرة ولا هيكون..
أنا مِش ملاك أنا كُل لحظة بخون..
أنا مش باصدَّق..
قَلبي كله ظنون..
أنا مش كويِّس..
في الفُراق والبُعد..
أنا مِش كويِّس..
في اللُقا حتى..
أنا مش كوَيِّس..
معنيين اتنين..
أنا نِفسي تِمشي..
ونِبقى تاني اتنين..
وان كُنتي ماشية وقَلبي ١٠٠ حِتّة..
خطّي بكعوبِك فوقُه ماتسَمّيش..
خَطّي بكعوبِك واكسبي نَفسِك..
بازعَل عليكي..
لما بابقى الأمَل..
لَحظِة ما تِبقي بتِغرَقي في يأسِك..
بازعَل عليكي..
بس مِش قادِر..
بازعَل عليكي..

و انتي واخدة البال..

واخداني خالِص..

أيوة واللهِ..

بازعَل عليكي..

ونِفسي ماخسَركيش..

أنانية يمكِن..

بس بيكي باعيش..

أنانية يمكِن..

او مافيش..

طب بُصّي مُمكِن نِقسِم البَلدين..

علشان ماحدِّش فينا يتعَوَّر..

ولا حَد فينا يطولُه شيء مِ الأذى..

امشي وسيبيني..

بس ماتسيبينيش!

"ما لَم يرهُ القاري ء"

مين زي الشاعِر في العالَم ؟
بيقول للناس : يا جماعة بموت ..
فـ الناس تديه سوكسيه عالي بِتَسقيف مظبوط
وكإن الشاعر لا يَملُك نَفس الرغبات زي الإنسان
وكإن السوكسيه هيخلّي الشاعِر مَبسوط
-يا جماعة بموت ..
الحَق يا فُلان بيقولها ازاي
خارجة كإنها مزيكِة ناي
الواد ده شاعِر بالفِطرة
بقراله وبسمعه من فترة
وبيوصِف كل مشاعري بكُل هدوء
ده انا باسكَر لما اقرا كلامُه وبانتِشي جداً
أول ما اوصل للقَفلة بافوق
والله يا عَم يا بخته بيلعَب بالكِلمة
وبيعرَف يوصِف أحوالُه
قادِر يلعَب على وَتَر الإحساس بمرونة
ويقول ازاي للناس زعلان
ويقول ازاي للناس مبسوط
-يا جماعة بموت..
فنان فنان
يخربيت الألحان اللي بتِعزِفها على سطورَك
دي النَغمة بتِنزِل على طبلِة وِدني باحِس براحة

قول تاني الحتة دي مِ الأول
قول بالراحة
كرَّرها كتير..
وكإنك يونِس بيكرر
دعو اته لرَبُّه في بَطن الحوت
-يا جماعة بموت..
ده أكيد تأويل كان يُقصُد بيه بيموت فيها
دي أكيد فلسفة مش فاهمين معانيها
والمَعنى في بطن الشاعِرعلى رأي النُقاد
أو يمكِن مثلاً بيموت لو عينه ..
جت في عينيها
ده انت يا شاعِرعندك تفاصيل
ماعرَفش عرفت تجيبها منين ؟
عيشت الحالة والقصة دي فين ؟
وازاي و انا بقرالك حاجة بغرَق فيها
MUTEوباحِس كإني عملت الكون حواليا..
-يا جماعة بموت..
ده الوَحي ده ولّا تجَلّي يا مولانا ؟
مع انّي سايِبها بقالي سنين وسنين
بس كإنك كُنت معانا
وحكيت مو اقِفنا وبلاوينا
وحكيت سهر اتنا وغناوينا
طب وضَّحلي
ازاي قادرتقلَع شخصيتَك وطريقتَك
علشان تتقمَّص شخصية واحِد فينا

بالله يا مولانا اشرحهالي
اشرحهالي ومش هعمل صوت
-يا جماعة بموت..
مين زي الشاعرفي العالم ؟
بيموت في سُكات
وان قال بيموت الناس تتبسِم لُه بفَرحة
فاكرينها مجازوَلّا كناية
فاكرينه كلام مَصدرُه محض خيالُه
مين زي الشاعرفي العالَم ؟
هيموت من غيرما الناس تسأله ماله..
مين زي الشاعرفي العالَم ؟
مُضطَرعشان الناس تفهَم حالتُه
تِفهَم ألمُه الزايد ع الحَد
يكتِب نَص طويل وطويل جداً
زي النص اللي انا باكتِب فيه دلوقتي
و انت بتقراه
ويطول السَرد
علشان يِشرَح إحساس جُملة عادية
جُملة بسيطة
-يا جماعة بموت
مِش شِعر ..
بِجَد.